



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2909

التاريخ : الأربعاء 2013/7/3

الفبر الرئيسي



سلاح الجو الإسرائيلي يتدرب في
بلغاريا لمواجهة صواريخ "إس
300" و"المشاة" في صفد لمحاكاة
احتلال مدن لبنانية

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: معابر غزة تعمل بربع طاقتها
مبادرة أوروبية تلزم شبكات التسويق في الاتحاد بوضع علامة مميزة على منتجات المستوطنات
كوخافي يحذر من تزايد تأثير الإسلاميين بالمنطقة
مخيم عين الحلوة: 80 ألف لاجئ فلسطيني يعيشون معاناة حقيقية في ظروف مأساوية
عباس لـ"تنتياهو": لسنا بحاجة لخيمة للقاء فنحن جيران ونؤمن بالتعايش السلمي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5. عباس لـ"تنتيا هو": لسنا بحاجة لخيمة للقاء فنحن جيران ونؤمن بالتعايش السلمي
6. هنية: معابر غزة تعمل بربع طاقتها
7. الحكومة في غزة: جولات كيري إضاعة للوقت وخداع للرأي العام
7. الحكومة في غزة ترجح مقتل القيادي في "الجهاد" رائد جندي برصاصه طائشة من رجال الشرطة
7. وزير الداخلية في غزة يتعهد بمواصلة إعدام المدانين بالتخابر مع "إسرائيل"
8. الهباش يدعو لوقف الاحتفالات الفلسطينية تضامنا مع مصر
8. الحكومة في غزة تكلف إيهاب الغصين ناطقاً إعلامياً باسمها
8. الاحتلال يعيد اعتقال النائب محمد أبو طير
9. وزارة الصحة في غزة تنذر من كارثة إنسانية بغزة بسبب نقص الوقود وتعلن تقليص الخدمات

المقاومة:

9. البردويل: جولة كيري لن تفلح في تصفية القضية الفلسطينية
9. عزت الرشق يطالب بالتحقيق مع المتسببين بإحراق أسير محرّر لنفسه في رام الله
10. عباس زكي يدعو لمحاسبة الاحتلال على قتل شاب فلسطيني بالخليل
10. أمين مقبول: كيري أكد التزام واشنطن بإقامة دولة فلسطينية.. الاستيطان عقبة للمفاوضات
10. واصل أبو يوسف: عباس سيجتمع تنفيذية منظمة التحرير لبحث انغلاق المسار السياسي
11. "الديمقراطية": "إسرائيل" أبلغت واشنطن رفضها تحديد الحدود وفق سنة 1967
12. حماس تعوض متضرري الأحداث الأخيرة في مخيم عين الحلوة في لبنان

الكيان الإسرائيلي:

12. تنتيا هو يمنع وزارته من التصريح حول الأحداث في مصر
13. موفاز: ما يهم "إسرائيل" هو التزام القيادة المصرية باتفاقية السلام معنا
13. غانتز في بريطانيا لبحث الملف السوري
13. كوخافي يحذر من تزايد تأثير الإسلاميين بالمنطقة
14. "القناة السابعة": وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة اجتمع مع نظيره الإسرائيلي يائير لبيد
14. "إسرائيل" تطلب من سفيرها في مصر عدم العودة للقاهرة
14. الجيش الإسرائيلي يقيم مواقع عسكرية وتحصينات جديدة على طول الحدود مع سورية
15. "يديعوت": شركة "انتل" تتفاوض مع "إسرائيل" لاستثمار 10 مليارات دولار
15. معهد "بيغن السادات": الخيار العسكري ضد طهران أفضل من إيران نووية

الأرض، الشعب:

17. شهود عيان لـ"القدس": الشهيد الشراونة تعرض للضرب بعد أن أصيب بطلق نار
17. "الجهاز المركزي للإحصاء": أكثر من مليون فلسطيني تحت خط الفقر
18. مخيم عين الحلوة: 80 ألف لاجئ فلسطيني يعيشون معاناة حقيقية في ظروف مأساوية

- 19 30. سبسطية: طموح للعودة إلى مكانتها في خارطة السياحة بالرغم من معوقات الاحتلال
20 31. مستوطنون ينهبون عشرات الدونمات في الضفة بحماية جيش الاحتلال
20 32. غزة: تظاهرة نسوية تطالب بوقف فوري للإجراءات التي تعمق الانقسام

ثقافة:

- 20 33. "من تحلل جثث الفلسطينيين ستزدهر الحقول".. كتاب إسرائيلي عن تلاقي المحرقة والنكبة

الأردن:

- 21 34. النسر: الأردن هي الدولة الأكثر تأثراً جراء عدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية
21 35. وزارة الخارجية: السفارة الأردنية في تل أبيب تضع موضوع الأسرى في مقدمة برامجها
22 36. عمان: مطالب نقابية بسرعة التحرك لإنقاذ الأسرى الأردنيين بسجون الاحتلال

لبنان:

- 22 37. ثلاثة محاور رئيسية بالمحادثات بين سليمان وعباس: العلاقات والسلام والقضية الفلسطينية

عربي، إسلامي:

- 23 38. أمير قطر يؤكد مواصلة دعم بلاده للقضية الفلسطينية
24 39. مصر تنشر دباباتها على حدود قطاع غزة بالتنسيق مع "إسرائيل"
24 40. أمين عام اتحاد الجامعات العربية يزور قطاع غزة
24 41. تركيا: "الشتات اليهودي" ينظم تظاهرات ضد الحكومة
25 42. "الخيرية الإماراتية" تطلق حملة "بذور الخير" الرمضانية

دولي:

- 25 43. مساع أمريكية لاستئناف المفاوضات قبل اجتماع الأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر القادم
25 44. إيطاليا تدعم حل الدولتين
26 45. رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر يبحث مع هنية الأوضاع الإنسانية في غزة
26 46. مبادرة أوروبية تلزم شبكات التسويق في الاتحاد بوضع علامة مميزة على منتجات المستوطنات
27 47. اتفاقية بـ 2,4 مليون يورو للحفاظ على التراث الثقافي بالقدس

مختارات:

- 28 48. الإمارات: السجن بين 7 و15 عاما لأعضاء "الإخوان"

تقارير:

- 29 49. أبو مازن يسأل نتنياهو: هل أخطأنا لأننا لم نخطف جنوداً مثل شاليط؟

حوارات ومقالات:

- 31 50. "إسرائيل" وعقدة الديمغرافيا... نبيل السهلي
34 51. ماذا يريد كيري فلسطينيا؟!... ياسر الزعاترة
35 52. الانقلاب ضد مرسي بدأ منذ الان... عمير ربابورت
36 53. الثورة ضد الثورة... تسفي بارئيل

38 كاريكاتير:

1. سلاح الجو الإسرائيلي يتدرب في بلغاريا لمواجهة صواريخ "إس 300" الروسية

تل أبيب: قالت مصادر إسرائيلية، إن «سلاح الجو الإسرائيلي سيجري تدريبات لثلاثة أسابيع في بلغاريا لمواجهة أخطار صواريخ (إس 300) التي يقال إن روسيا إما سلمتها أو بصدد تسليمها لنظام الرئيس بشار الأسد، وأعلنت مصادر عسكرية رسمية في تل أبيب عن تدريبات قوات سلاح الجو الإسرائيلي في بلغاريا، لكنها رفضت الإقرار بأن هدفها سوريا. وقال الناطق العسكري، إن «تدريباتنا تحاكي التحديات التي تواجهنا من أي طرف كان بغض النظر عن هوية هذا الطرف». مع العلم بأن وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، كان قد صرح أول من أمس بأن «الأوضاع على الحدود السورية في الجولان، أصبحت مختلفة تماما عما كان في العقود الأخيرة. وقد أصبحت أكثر حساسية».

وقد شاركت أحدث طائرات سلاح الجو الإسرائيلي المقاتلة من طراز «إف - 16» و«إف - 16 سي» و«إف - 16 دي»، في التدريبات في سماء بلغاريا، وفي بعض مراحل هذه التدريبات دخل سلاح الجو البلغاري فيها، مستخدما طائراته المقاتلة من صنع روسي «ميغ 21» و«ميغ 29» و«سوخوي 25»، وهي الطائرات الموجودة بحوزة الجيشين السوري والإيراني أو ينيوان شراءها. وفي مرحلة لاحقة، انضمت المضادات الجوية البلغارية من الأرض إلى هذه المناورات، واستخدمت «إس 300»، وهو الصاروخ الروسي المضاد للطائرات والذي ابتاعت سوريا 144 صاروخا منه وتحاول إسرائيل إقناع موسكو بإلغاء الصفقة أو تجميدها، لكنها تجابه بالرفض.

ومع أن روسيا طورت هذا الصاروخ أخيرا، وبلغاريا تمتلك الطراز القديم منه، إلا أن قائد سلاح الجو الإسرائيلي، أمير ايشل، الذي أشرف على التدريبات، أشاد ب«هذه الفرصة للتعرف على أداء هذا الصاروخ ومجابهته». وقال في حديث نشر في موقع إلكتروني عسكري، أمس، إن «وصول صاروخ (إس 300) إلى سوريا ونصبه في الجهة الشرقية من هضبة الجولان هو تحد خطير وتهديد كبير لنا، لأنه يعني أن سماء إسرائيل كلها ستكون تحت طائلته، بما في ذلك الطائرات المدنية التي تقلع وتهبط في مطار اللد. وقد التقى ايشل مع نظيره البلغاري، قنسطنطين بوبوف، وشكره على هذه التعاون المشترك في المناورات. وقال إن التدريبات الحالية هي تعبير عن التطور الكبير في العلاقات بين البلدين. واعتذر ايشل أمام بوبوف على الإزعاج الذي تسببت فيه هذه التدريبات، إذ كانت الطائرات الإسرائيلية قد طارت على مرتفع منخفض، مما أزعج المواطنين البلغار وأرعبهم.

ومن جهة ثانية، عمم الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، بيانا كشف فيه عن تدريبات نفذها سلاح المشاة خلال الأيام الأخيرة، لاحتلال بلدة بنت جبيل في الجنوب اللبناني. وقد جرت التدريبات في مدينة صفد،

الواقعة في أعلى قمة أحد جبال الجليل المطلّة على الجنوب اللبناني، والتي تشبه في أبنيتها وزقاقاتها تضاريس بنت جبيل، وفقا لهذا البيان. وقد نفذت عمليات ترصد واقتحام لمواقع شبيهة بالمواقع التي يستخدمها حزب الله في المناطق المأهولة.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الإسرائيلي يتعرض أخيرا لانتقادات من القيادات السياسية بدعوى أنه لا يوفر قوة ردع كافية لمنع نظام الأسد من فتح منطقة الجولان الشرقية أمام حزب الله اللبناني. وتقول هذه القيادات إن إسرائيل ستجد نفسها أمام وضع قد تنجر فيه إلى حرب مفاجئة في الجبهة السورية. ومن غير المستبعد أن يكون الإعلان الصريح من الجيش عن هذه التدريبات، والنشر البارز حولها، هو رد على تلك الانتقادات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/3

2. عباس لـ"نتنياهو": لسنا بحاجة لخيمة للقاء فنحن جيران ونؤمن بالتعايش السلمي

رام الله: عبر رئيس دولة فلسطين محمود عباس عن تفاؤله بالجهود الجادة التي يبذلها وزير الخارجية الأميركي جون كيري للتوصل إلى حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وقال الرئيس عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإيطالي انريكو ليتا، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، اليوم الثلاثاء، 'نحن متفائلون لأن كيري جاد ومصمم على الوصول إلى حل ونأمل أن يأتي الوقت القريب جدا للعودة إلى طاولة المفاوضات وتناول كافة القضايا الأساسية بيننا'.

وأشار إلى انه عقد مع كيري في الأيام الأخيرة ثلاثة اجتماعات للوصول إلى أرضية لبدء المفاوضات، وان الحديث لم يقتصر على بداية المفاوضات، ولكن تناولنا جميع القضايا التي تهم الفلسطينيين والإسرائيليين بالتأكيد.

وأوضح أن كيري قدم طروحات مفيدة وليست سيئة، وطروحات بناءة ولكن تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفسير حتى نتمكن من العودة إلى المفاوضات، لافتا إلى أن كيري وعد بالعودة إلى المنطقة خلال أسبوع وترك مجموعة من وفده لمتابعة كافة القضايا.

وقال عباس: 'لسنا بحاجة لنلتقي نحن ونتنياهو في خيمة، إما هنا في بيتي أو هناك في بيته، ولا يوجد أي شيء يمنع اللقاء بيننا في أي وقت'.

وأضاف: 'نحن حريصون على السلام مع الإسرائيليين، هؤلاء جيراننا ونعترف أنهم جيراننا، ويجب أن نعيش نحن وإياهم في أمن واستقرار، ونقول لهم الوقت من ذهب، الوقت مهم جدا نتيجة للأوضاع التي تعيشها المنطقة، والخيمة لا حاجة لها نحن نذهب إليه أو هو يأتي إلينا'.

وتابع: 'نريد لحل الدولتين أن يكون حقيقة ناجزة على الأرض لإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 لنعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل ولينعم شعبنا بالأمن والاستقرار وفي إطار من الجوار الحسن لتتمتع المنطقة والعالم بثمار هذا السلام العادل'.

وبيّن عباس أن الجميع يدرك أن نافذة رؤية حل الدولتين قد بدأت تضيق، بسبب استمرار النشاطات الاستيطانية بشكل خاص، والاستمرار في ممارسات إسرائيلية كرفض إطلاق سراح الأسرى من سجون إسرائيل.

ورحب عباس، برئيس الوزراء الايطالي في فلسطين، كضيف عزيز على شعبنا الفلسطيني، وقال: 'نود تقديم الشكر للموقف الايطالي الداعم لشعبنا لإقامة دولته المستقلة ودعم إقامة مؤسساتها واقتصادها والبيئة التحتية.

وأكد أهمية عمل اللجنة الوزارية بين البلدين، آملاً أن تتابع عملها بشكل حثيث لما فيه مصلحة البلدين والشعبين، مشيراً إلى مستوى العلاقة والتنسيق بين البلديات والسلطات المحلية، وذلك في إطار ثنائي أو في إطار التعاون اليورو متوسطي.

وأشار إلى أنه اطلع ليتا على الوضع الإنساني الصعب التي يعيشها أبناء شعبنا من اللاجئين في سوريا، ولفت إلى أن الكثيرين منهم اضطروا إلى ترك مخيماتهم واللجوء إلى مناطق أخرى داخل وخارج سوريا، الأمر الذي يتطلب تقديم المساعدات العاجلة لهم وفي نفس الوقت إخراجهم من معادلة الصراع في سوريا، وقال: 'لا نريدهم أن يكونوا طرفاً في الصراع الدائر في سوريا الشقيقة وغيرها من دول العالم!.

وأضاف سيادته: 'بالنسبة للفلسطينيين في كل الدول التي يعيشون بها يعرفون تماماً أنهم ليسوا جزءاً من أي صراع داخلي، وإنما هم ضيوف على هذه الدول ولا يحق لهم التدخل!.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/7/2

3. هنية: معابر غزة تعمل بربع طاقتها

غزة: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، أن المعابر في قطاع غزة تعمل بربع طاقتها، مشيراً إلى اختفاء الكثير من الأساسيات لأهالي غزة، جراء الحصار "الإسرائيلي" المفروض منذ سنوات. وأشار هنية، خلال استقباله رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلى أن الاحتلال تراجع عن التزاماته الناتجة عن صفقة وفاء الأحرار، وكذلك الاتفاق المبرم مع المعتقلين الفلسطينيين لفك الإضراب عن الطعام، لافتاً إلى معاناة المعتقلين الأردنيين في سجون الاحتلال، واعتقال الأطفال، واختطاف النواب والوزراء. وتحدث رئيس الوزراء عن عدة قضايا، خاصة المعتقلين وعمليات التعذيب التي تجري في السجون "الإسرائيلية" بحق الأسرى المضربين عن الطعام، وخاصة الأسير عبد الله البرغوثي، الذي دخل في مرحلة الخطر، متطرقاً لمعاناة الصيادين وإطلاق النار عليهم وإتلاف معداتهم وشباكهم واختطافهم إلى ميناء سدود.

وركّز على الجرائم الصهيونية في مدينة القدس، قائلاً "إن هناك خطر كبير محقق في المدينة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، إضافة لخطة إسرائيلية لتقسيم المسجد الأقصى على غرار ما حدث في المسجد الإبراهيمي"، مشيراً إلى محاولات الاحتلال لتهود القدس وطمس هويتها العربية والإسلامية، بالإضافة لهدم بيوتها وعزلها عن الضفة المحتلة.

وأشاد هنية بمهام اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأراضي المحتلة، وكذلك استضافة الاعتصامات والمسيرات المتضامنة مع الأسرى، وقيامها بمشاريع إنسانية في مجالات الصحة والزراعة والنظافة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/7/2

4. الحكومة في غزة: جولات كيري إضاعة للوقت وخداع للرأي العام

غزة: أكدت الحكومة الفلسطينية أنّ جولة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تهدف لإعادة استنساخ ذات السياسة الأمريكية القائمة على إضاعة الوقت، وخداع الرأي العام، وإعطاء مظلة للاحتلال للاستمرار في مشاريعه الاستيطانية، والالتفاف على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني من خلال طرح مبادرات مخادعة وغير مجدية.

ودعت الحكومة في اجتماعها الأسبوعي، الثلاثاء، سلطة رام الله للتوقف عن التعلق بالأوهام الأمريكية والجري وراء سراب السلام، مؤكدةً على أهمية التمسك بالحقوق المشروعة، وعدم التفریط بأي منها، محملةً رئاسة السلطة في الضفة المسؤولية الكاملة عن أي تفریط أو تنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني. وحذرت من خطورة ما يتعرض له الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال من قمع ومصادرة للحقوق ومنع للزيارات، لا سيما الأسرى المضربين عن الطعام الذين يواجهون ظروفًا اعتقالية بالغة الصعوبة، والموت البطيء، بسبب الممارسات والإجراءات القمعية من قبل إدارة السجون.

كما أكدت الحكومة على وقوفها ودعمها الكامل لمطالب الأسرى - خصوصاً المضربين عن الطعام - في تحقيق وتوفير مقومات الحياة الكريمة، داعيةً كافة المؤسسات الإنسانية للقيام بدورها في الدفاع عن حقوق المعتقلين وفضح ممارسات الاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/7/2

5. الحكومة في غزة ترجح مقتل القيادي في "الجهاد" رائد جنديّة برصاصه طائشة من رجال الشرطة

غزة - ا ف ب: قالت لجنة تحقيق مكلفة من حكومة "حماس" في غزة للتحقيق في مقتل رائد جنديّة القيادي في سرايا القدس، الذي ادى مقتله الشهر الماضي الى توتر العلاقة بين حركتي "الجهاد الاسلامي" و"حماس"، ان القتل "لم يكن مقصوداً" مرجحة اصابته بـ"رصاصه طائشة من رصاصات رجال الشرطة" بحسب بيان من حكومة "حماس".

ونشر المتحدث باسم حكومة "حماس" ايهاب الغصين على صفحته على "فايسبوك" نسخة عن نتائج التحقيق الذي وقع عليه ممثلون عن حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" الى جانب ممثل عن عائلة القتيل.

وجاء في نتائج التحقيق بحسب البيان انه "ثبت بالقطع ان رائد لم يكن مقصودا بعينه بالاصابة بالقتل". واضاف: "ترجح اللجنة ان اصابة رائد كانت من رصاصه طائشة من رصاصات رجال الشرطة"، الا انها تابعت "لم يثبت للجنة من هو الشخص الذي خرجت الرصاصه من سلاحه وادت الى اصابة رائد". ولفت البيان الى ان اللجنة "اوصت باحالة الضابط المسؤول الى التحقيق وعاقبته".

الحياة، لندن، 2013/7/3

6. وزير الداخلية في غزة يتعهد بمواصلة إعدام المدانين بالتخابر مع "إسرائيل"

غزة- صالح النعامي: نفى فتحي حماد وزير الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة أمس الاتهامات الإسرائيلية له بتنظيم خلايا للمقاومة في الضفة الغربية، مضيفاً أن الادعاءات الإسرائيلية تأتي ك محاولة لردع الحكومة عن مواصلة إعدام المدانين بالتخابر لصالح سلطات الاحتلال. وقال حماد في تصريح صحفي بأن اتهامات الإسرائيليين له بالتخطيط لخطف جنود إسرائيليين لا علاقة لها بالواقع مطلقاً، معتبراً إيها محاولة لـ«النيل من حالة الأمن والاستقرار التي يشهدها قطاع غزة، خاصة

بعد نجاح حملة مواجهة التخابر مع الاحتلال وضبط عدد كبير من عملائه». وأشار وزير الداخلية في غزة أن تهديدات الاحتلال بحقه ليست جديدة، مشيراً إلى أنها «مستمرة منذ زمن بعيد بعد أن أصبحت الأجهزة الأمنية بغزة درعا واقيا للمقاومة الفلسطينية»، على حد تعبيره. وأضاف أن «انخفاض نسبة العملاء في قطاع غزة جعل الاحتلال يعيش حالة من التخبط لا سيما بعد تنفيذ حكم الإعدام بحق عميلين ارتكبا جرائم فادحة بحق المقاومة والشعب الفلسطيني». وأكد حماد استمرار وزارته في «ملاحقة العملاء والقصاص منهم، لحماية الفلسطينيين ومقاومتهم من خطرهم الذي تسبب في استهداف قادة المقاومة ومؤسسيها» قائلاً إن «تهديدات الاحتلال لن تخيفنا وسنستمر في ملاحقة العملاء وإعدامهم لحماية أبناء شعبنا وجبهته الداخلية»، ومنوها إلى «سعي الاحتلال لبث الرعب في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني، وطمأنة عملائهم الذين ستصل إليهم وزارة الداخلية قريباً»، على حد تعبيره.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/3

7. الهباش يدعو لوقف الاحتفالات الفلسطينية تضامناً مع مصر

غزة - أشرف الهور: دعا وزير الأوقاف الفلسطيني محمود الهباش إلى وقف كل مظاهر الاحتفالات، بما في ذلك إلغاء الحفلات الغنائية التي يحييها الفنان الفلسطيني محمد عساف الذي حاز مؤخراً على لقب محبوب العرب، تضامناً مع ما يجري في مصر. وكتب الهباش على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك' أنه يتوجب من باب التضامن مع 'مصر الرائعة' وشعبها العظيم وقف جميع الاحتفالات في المناطق الفلسطينية. كما دعا الوزير الفلسطيني الفنان عساف إلى إلغاء أية حفلات له في فلسطين، ودعا في ذات الوقت التلفزيون الفلسطيني الرسمي إلى 'وقف نقل أية مظاهر احتفالية'، تضامناً مع مصر.

القدس العربي، لندن، 2013/7/3

8. الحكومة في غزة تكلف إيهاب الغصين ناطقاً إعلامياً باسمها

غزة - خاص الرأي: كلفت الحكومة الفلسطينية المهندس إيهاب الغصين رئيس المكتب الإعلامي الحكومي ناطقاً إعلامياً باسمها. وذكر الغصين في تصريح صحفي خاص لـ"الرأي" أن الحكومة كلفته اليوم الثلاثاء 2013/7/2م رسمياً بالمهمة الجديدة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/7/2

9. الاحتلال يعيد اعتقال النائب محمد أبو طير

رام الله - القدس دوت كوم- اعادت قوات الاحتلال، النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والاصلاح محمد ابو طير، ما يرفع الى 14 اجمالي عدد النواب المعتقلين في سجون الاحتلال. وقالت مصادر فلسطينية إن قوة من جيش الاحتلال دهمت منزل ابو طير، الذي انتخب عن دائرة القدس في منطقة كفر عقب، بين القدس ورام الله، واعتقلته.

القدس، القدس، 2013/7/3

10. وزارة الصحة في غزة تنذر من كارثة إنسانية بغزة بسبب نقص الوقود وتعلن تقليص الخدمات

غزة - أشرف الهور: حذرت وزارة الصحة في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس أمس من انعكاسات أزمة نقص الوقود في قطاع غزة وقالت انها ستكون 'خطيرة' على المشافي وبنوك الدم والمختبرات. وأكدت الوزارة أن أزمة الوقود في مرافقها وصلت إلى أهلك ظروفها، حيث النقص الحاد في الوقود داخل المولدات الكهربائية وصل إلى 20 بالمئة، وقالت ان الكميات لا تكفي سوى لأربعة أيام. وأنذر بسام برهوم المسؤول في الوزارة من حدوث 'كارثة إنسانية'، و أوضح أن الاستهلاك اليومي للوقود يبلغ 10000 لتر يوميا، كما أن الاستهلاك الشهري لسيارات النقل والإسعاف 22 ألف لتر سولار و150 ألف لتر من البنزين. وأعلنت الوزارة عن تقليص بعض الخدمات الإسعافية إلا في حالات الطوارئ بسبب نقص الوقود، لافتة إلى ان عدد سيارات الإسعافات 70 سيارة منها 28 سيارة عناية مركزة.

القدس العربي، لندن، 2013/7/3

11. البردويل: جولة كيري لن تفلح في تصفية القضية الفلسطينية

غزة (فلسطين): رأى القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل أن جولة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في المنطقة، أكدت من جديد أن عباس أجل المصالحة في انتظار ما يمكن أن تسفر عنها الجهود الأمريكية من أجل استئناف المفاوضات، دون أخذ في الاعتبار أن جولة كيري وجهوده ليست إلا لتصفية القضية الفلسطينية. وقلل البردويل في تصريحات لـ "قدس برس" اليوم الثلاثاء (7/2) من الرهان على جولة كيري لتقديم أي شيء للقضية الفلسطينية.

قدس برس، 2013/6/2

12. عزت الرشق يطالب بالتحقيق مع المتسببين بإحراق أسير محرّر نفسه في رام الله

بيروت: طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزّت الرشق السلطة الفلسطينية بالتحقيق مع المتسببين في واقعة إضرام أسير محرر النار في نفسه أمام مقر وزارة المالية برام الله. واستهجن الرشق في تصريحات على صفحته "الفيس بوك" الثلاثاء (7/2) تخاذل السلطة في رام الله في إعطاء الأسرى المحررين من سجون الاحتلال حقوقهم وتجاهلها لمتطلباتهم.

وقال: "أن يصل الأمر بالأسير المحرّر الشاب وسيم بلال خليل معروف على إضرام النار في نفسه أمام مقر وزارة المالية في رام الله للمطالبة بحقوقه المشروعة وصمة عار على جبين كل مسؤول فلسطيني تخاذل عن إعطائه حقه".

وأضاف: "هذا دليل على حجم تقصير السلطة الفلسطينية في نصره الأسرى والدفاع عن حقوقهم، وإهانة لكل الشعب الفلسطيني". وطالب الرشق السلطة بالتحقيق مع المتسببين في الواقعة والاعتذار الفوري، وتحمل مسؤولياتها تجاه الأسرى المحررين والأسرى كافة. وأضاف: "أسرانا الأحرار تاج على رؤوسنا، وإهانتهم خط أحمر"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/6/2

13. عباس زكي يدعو لمحاسبة الاحتلال على قتل شاب فلسطيني بالخليل

الخليل (فلسطين): قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الثلاثاء (7/2)، "إن قتل الاحتلال الإسرائيلي للشهيد معتز الشراونة في دورا بالخليل هي جريمة يندى لها جبين الانسانية ويجب محاسبة إسرائيل عليها"، وفق تعبيره.

وأضاف "لقد آن الأوان لمحاسبة إسرائيل على جرائمها ووقف انتهاكاتها واستخفافها بأرواح شعبنا من خلال ممارسة أشنع الجرائم وعمليات القتل بدم بارد بحقه"، داعياً المجتمع الدولي إلى الوقوف عند مسؤولياته إزاء ما يقوم به الاحتلال من عدوان ممنهج ضد الشعب الفلسطيني. وقال زكي "دم الشهيد شراونة لن يذهب هدرًا، وشعبنا سيواصل نضاله حتى دحر الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال"، كما قال.

قدس برس، 2013/6/2

14. أمين مقبول: كيري أكد التزام واشنطن بإقامة دولة فلسطينية.. الاستيطان عقبة المفاوضات

رام الله- القدس دوت كوم: أقر أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، الثلاثاء بحصول "تقدم" في اثناء زيارة وزير الخارجية الأمريكية جون كيري إلى المنقطة الاخيرة، وأوضح ان "كيري اكد التزام الولايات المتحدة اقامة دولة فلسطينية استنادا الى حدود 1967" متحدثًا عن "مناقشات حول الافراج عن اسرى" فلسطينيين لدى اسرائيل.

واضاف في حديث مع اذاعة صوت فلسطين ان "الاستيطان يبقى العقبة الرئيسية امام استئناف المفاوضات" داعيا الى "ضغوط اميركية على حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتانيا هو".

واضاف مقبول "تريد تحديد مهلة لهذه الجهود، حيث سبق ان تم ارجاؤها. نريد ان نعلم ان فشلت هذه الجهود كي نضع استراتيجية بديلة".

من جهته، اوضح مسؤول فلسطيني ان كيري عرض "مبادرة لاطلاق مفاوضات مباشرة ومكثفة، تستمر بين ستة وتسعة اشهر، للتوصل الى اتفاق سلام".

وقال المسؤول لـ "فرانس برس" رافضا كشف هويته، ان هذه المبادرة تستند الى خطاب القاه الرئيس الاميركي باراك اوباما العام 2011، داعيا فيه الى قيام دولة فلسطينية على اساس حدود العام 1967، من دون ان يشير الى وقف الاستيطان.

وصرح مسؤول فلسطيني اخر لـ "فرانس برس" ان "الفلسطينيين يريدون ان تكون القدس الشرقية العاصمة الفعلية للدولة الفلسطينية، ولكن ليس هناك نص واضح في هذا الصدد في المبادرة، حتى لو كانت القدس الشرقية جزءا من اراضي 1967، التي تحدثت عنها المبادرة".

واضاف المسؤول: "ليس واضحا ما اذا كان الجانب الاميركي سيحضر هذه المفاوضات في شكل دائم، ام انه سيتدخل عند الضرورة".

القدس، القدس، 2013/7/3

15. واصل أبو يوسف: عباس سيجتمع تنفيذية منظمة التحرير لبحث انغلاق المسار السياسي

عمّان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إنه "بعد عودة الرئيس محمود عباس من جولته الخارجية، التي بدأها أمس، ستتم الدعوة إلى عقد اجتماع للجنة لمناقشة انغلاق المسار السياسي بسبب التعتن الإسرائيلي والانحياز الأميركي له".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "الاجتماع سيبحث وضع استراتيجية بديلة تركز على استكمال الخطوات اللاحقة للمسعى الأممي"، الذي تحقق في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بنيل فلسطين صفة "دولة مراقب" غير عضو في الأمم المتحدة. ولفت إلى أن "اللجنة المؤلفة من "تنفيذية المنظمة" وضعت تصوراً واضحاً حول آلية الخطوات الأممية، بحيث بات كل شيء منجز لذلك"، مؤكداً ضرورة "تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني". وأشار إلى أن "الاحتلال يتحمل مسؤولية انغلاق الأفق السياسي، بسبب رفضه وقف الاستيطان والالتزام بمرجعية حدود 1967 وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، لاسيما المعتقلين منهم قبل اتفاق أوسلو (1993)". وأوضح أن "الإدارة الأميركية تتحمل أيضاً مسؤولية عدم قيامها بالضغط على الاحتلال لتوفير تلك المتطلبات الضامنة لانجاح المسار السياسي، وإنما شجع صمتها عن رفضه لها وإمعانه في العدوان ضد الشعب الفلسطيني على مواصلة تكره لها". واعتبر أن "قرار الاحتلال بإقامة 930 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة أثناء مهمة كيري يعدّ رسالة واضحة برفض الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة أي خطوة تقود إلى ذلك".
الغد، عمان، 2013/7/3

16. الديمقراطية: "إسرائيل" أبلغت واشنطن رفضها تحديد الحدود وفق سنة 1967

قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن "سلطات الاحتلال أبلغت الولايات المتحدة رفضها تحديد الحدود وفق عام 1967، والبناء الفلسطيني في المنطقة "ج" التي تشغل 60% من مساحة الضفة الغربية المحتلة". وأضاف، في بيان أصدرته أمس، إن "كيري غادر الأراضي المحتلة يوم الأحد الماضي "فارغ اليدين"، بدون تحقيق أي تقدم في جهود استئناف المفاوضات بسبب التعنت الإسرائيلي". وأوضح أن "المعلومات الواردة للجبهة تفيد بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكد للوزير الأميركي، خلال اجتماعهما مؤخراً، رفض أي خطوة بشأن تحديد الحدود، والإصرار على بحث الأمن أولاً". وبيّن أن "الجانب الإسرائيلي تحدث بأنه في حال الوصول إلى حلول ترضيه يتم البناء عليها بشأن حدود الدولة الفلسطينية"، معلناً "رفضه وقف الاستيطان". وبشأن أسرى ما قبل اتفاق أوسلو (120 أسيراً) فسيتم إطلاق سراحهم على خمس دفعات بعد استئناف المفاوضات وعلى امتداد فترتها. وتابعت أن "الاحتلال رفض البناء الفلسطيني وتقديم التسهيلات في المنطقة (ج) التي يحتلها بالكامل، وتشغل 60% من مجموع مساحة الضفة الغربية، وبالمقابل يشترط نتياهو مسبقاً امتناع السلطة ومنظمة التحرير عن الذهاب لعضوية مؤسسات الأمم المتحدة وخاصة المحكمة الجنائية الدولية، واتفاقية جنيف الرابعة، محكمة العدل الدولية، مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة". ودعت الجبهة "السلطة والمنظمة للعودة للأمم المتحدة، والبحث الجاد في فك الارتباط الاقتصادي ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وتصحيح مسار السياسة الاقتصادية والاجتماعية على أرض دولة فلسطين وحدود 1967 وعاصمتها القدس المحتلة".

الغد، عمان، 2013/7/3

17. حماس تعوض متضرري الأحداث الأخيرة في مخيم عين الحلوة في لبنان

أطلقت حركة حماس حملة مسح الأضرار الناتجة عن الأحداث الأخيرة في مخيم عين الحلوة، من أمام مسجد زين العابدين في منطقة الطوارئ، بحضور نائب المسؤول السياسي لحركة "حماس" في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي، والمسؤول السياسي للحركة في منطقة صيدا الحاج أبو أحمد فضل. وقد أكد عبد الهادي في تصريحات صحفية له اليوم الثلاثاء، أن المساهمة الرمزية التي ستقدمها الحركة للمتضررين من أبناء مخيم عين الحلوة تأتي انطلاقاً من شعور الحركة بالمسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني، وانطلاقاً من حرصها على الوقوف إلى جانبهم والتخفيف من معاناتهم ما أمكن، وتأتي أيضاً بعد الجهود الكبيرة التي بذلتها الحركة مع القوى الإسلامية والفصائل الوطنية في المخيم لتجنب المخيم الانزلاق إلى الفتن الداخلية، وتحييده عن الدخول في معارك تضر بأمنه واستقراره كما الجوار، على حد تعبيره. وقد بدأ الفريق المتخصص بعملية مسح الأضرار عمله على الفور بإشراف المهندس حسين حجير، تمهيداً لتقدير الأضرار وتوزيع المساعدات الرمزية على المتضررين لاحقاً.

فلسطين أون لاين، 2013/7/2

18. نتياهو يمنع وزرائه من التصريح حول الأحداث في مصر

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/3، عن نظير مجلي، أن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو أصدر، تعليمات لجميع وزرائه يحظر عليهم النقوه بأية تعليقات على الأحداث الحالية في مصر. وقال نتياهو لوزرائه إن «الوضع في الدولة الكبيرة المجاورة بالغ الحساسة، ونحن لا نريد أن نبادر إلى أية أزمة دبلوماسية معها».

وقد أبدى بعض الوزراء امتعاضاً من هذه التعليمات، وقال أحدهم إن «نتياهو يعتمد سياسة تكمिम أفواه فاشلة تعبر أولاً عن عدم ثقته بوزرائه. ولكنني أذكره بأن المسؤولين الإسرائيليين عموماً امتنعوا في الماضي ويمتنعون اليوم عن التطرق للشؤون الداخلية لدول الجوار وإن فعلوا تكون تعليقاتهم عامة ولا تتطرق لأمر عينية. والوحيد الذي خرق هذا النهج هو نتياهو نفسه، الذي صرح في بداية الثورة المصرية بأنه يخشى أن تتحول مصر إلى إيران ثانية، وبهذا تسبب في أزمة مع الجيران. وهو الذي يتفوه باستمرار في الموضوع السوري، فتارة يهدد الرئيس بشار الأسد وتارة يحذر من المعارضين له».

وأضافت الحياة، لندن، 2013/7/3، عن آمال شحادة، أن جهات سياسية اسرائيلية أعربت عن قلق القيادة السياسية من الاحداث التي تشهدها مصر. ولم يتحدث عن الموضوع سوى الرئيس شمعون بيريز، خلال لقاءه رئيس الحكومة الايطالية، انريكو ليتا. حيث اعرب عن قلقه من الاحداث التي تشهدها المنطقة، عموماً، وفي مصر بشكل خاص، مشيراً الى ان ابعاد هذه التطورات ستتعاكس بشكل خطير على الجميع. وقال بيريز: "نتابع عن كثب الاوضاع الجارية في مصر وسورية، ونحن قلقون من الوضع في الشرق الأوسط، ولا نعلم كيف ستتطور الاوضاع في مصر. نامل ان تبدأ الاوضاع بالعودة للهدوء وبسرعة.

19. موفاز: ما يهيم "إسرائيل" هو التزام القيادة المصرية باتفاقية السلام معنا

تل أبيب- نظير مجلي: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق شاول موفاز، وهو نائب في المعارضة، عن تأييده لموقف نتياهو. وقال إن ما يجري في مصر هو مسار طويل يتسم بقدرة الشعب المصري على فرض

إرادته على القيادة السياسية. وما يهم إسرائيل في هذا الشأن هو أن تحرص على اتفاقية السلام مع مصر. ورفض موفاز «مظاهر القلق» التي يبديها بعض السياسيين الإسرائيليين إزاء ما يحدث هناك. وقال، خلال حديث للإذاعة الإسرائيلية العبرية، إن «مشكلتنا تتلخص في قوى الإرهاب العاملة في سيناء. والخطر منها كان قائماً في عهد الرئيس السابق، حسني مبارك، وفي عهد الرئيس الحالي، محمد مرسي. وعلى إسرائيل أن تحرص على الحذر واليقظة والاستعداد الدائم لأي تدهور في هذا المجال بالتعاون مع القيادات المصرية».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/3

20. غانتز في بريطانيا لبحث الملف السوري

تل أبيب: وصل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس إلى العاصمة البريطانية لندن، في زيارة كان يفترض بها أن تكون سرية، للتباحث بشأن الملف السوري». وقد أكدت مصادر عسكرية في تل أبيب أن غانتس يعول كثيراً على الدور البريطاني «الطليعي» في أوروبا في معالجة الصراع في سوريا. وبعد النشر عن الزيارة، أصدر الناطق بلسان الجيش بياناً قال فيه، إن «غانتس موجود في بريطانيا في زيارة عمل تستغرق يومين، وأنه سيلتقي مع نظيره ديفيد ريتشارد» وغيره من المسؤولين في لندن للتباحث في «إمكانية التعاون على مجابهة التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط، وخصوصاً في سوريا». واعتبرت مصادر إسرائيلية رفيعة هذه الزيارة بأنها ذات أهمية قصوى، علماً بأنها أول زيارة لرئيس أركان في لندن منذ 10 سنوات. وقد تم ترتيبها بمشاركة وزارتي القضاء في البلدين، حتى لا يتم اعتقال غانتس بتهمة ارتكاب جرائم حرب، كما حصل مع غيره من القادة العسكريين الإسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/3

21. كوخافي يحذر من تزايد تأثير الإسلاميين بالمنطقة

حذر رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الصهيونية أفيف كوخافي، من تزايد الإسلاميين في المنطقة لما في ذلك من تأثير على خريطة التحالفات في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن المنطقة التي تم تقسيمها في الماضي إلى محور راديكالي ومعتدل انتقلت من التعريف القومي إلى الديني بعد اختفاء المحورين، ما يُعظم النظرة إلى «إسرائيل» بأنها شتلة غريبة غير مقبولة، ما يشكل خطراً داهماً على «إسرائيل» مع وصول التيارات الإسلامية للحكم. وأشار «كوخافي» إلى أن انتشار الفوضى التي تشهدها المنطقة العربية تصب في مصلحة «إسرائيل» خاصة أنها غير إسلامية، لافتاً إلى أن التغيير في الشرق الأوسط كبير وعميق، وله انعكاسات أساسية على الوضع الأمني في «إسرائيل»، فالهزة الحالية لن تستقر، وستتقدم وستستمر في ردود فعل مختلفة ستصمم وجه المنطقة.

القناة العبرية العاشرة

التقرير المعلوماتي 2849، 2013/7/2

22. "القناة السابعة": وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة اجتمع مع نظيره الإسرائيلي يائير لبيد

ذكر الموقع الإلكتروني لـ «القناة السابعة» في التلفزيون الإسرائيلي أن اجتماعاً عقد صباح اليوم بين وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة ووزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد.

واضاف الموقع انه شارك في هذا الاجتماع مسؤولون عن الضرائب في كلا الطرفين، فقد حضر عن الجانب الاسرائيلي موشيه آش، ومن الجانب الفلسطيني حضر يوسف الزمر. وقالت مصادر في وزارة المالية الاسرائيلية ان الاجتماع استهدف تجديد التعاون الاقتصادي بين طواقم العمل المشتركة للطرفين. وأشارت هذه المصادر الى "ان الطاقم المهني عالي المستوى الذي اجتمع اليوم قرر تشكيل طواقم عمل مشترك، وبأن هذه الطواقم ستباشر العمل فوراً، وسيجتمعون بشكل متواصل على مدار اسبوعين من اجل العمل بفعالية وبسرعة لإنجاز المواضيع المطروحة للبحث". وتضيف الصحيفة انه من المقرر اجتماع الطاقمين برئاسة الزمر وأشهر بعد شهر من الآن لفحص مدى التقدم الذي احرزته المباحثات بين طواقم الطرفين، ولحل الاشكاليات في حال تواجدها.

فلسطين أون لاين، 2013/7/2

23. "إسرائيل" تطلب من سفيرها في مصر عدم العودة للقاهرة

غزة - أشرف الهور: طلبت إسرائيل من سفيرها في مصر وطاقم السفارة بعدم العودة إلى العاصمة القاهرة في الوقت الراهن بسبب الأوضاع هناك، في الوقت الذي قال فيه القطب الكبير في حزب العمل ووزير الجيش السابق بنيامين بن اليعازر أن مصر مقبلة على 'حرب أهلية'. وقد تلقى السفير الإسرائيلي لدى مصر يعقوب اميتاي والدبلوماسيون العاملون في السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، تعليمات بعدم العودة إلى القاهرة في الوقت الراهن بسبب استمرار المواجهات هناك. وكان السفير وطاقم السفارة وصلوا إلى إسرائيل نهاية الأسبوع الماضي، ولم يعرف بعد موعد عودتهم إلى القاهرة. ويتابع السفير عمله من أحد فنادق مصر، بعد أن أغلق مقر السفارة على خلفية اقتحامه واقتحامه من قبل متظاهرين غاضبين قبل أكثر من عام.

القدس العربي، لندن، 2013/7/3

24. الجيش الإسرائيلي يقيم مواقع عسكرية وتحصينات جديدة على طول الحدود مع سورية

القدس المحتلة - آمال شحادة: مع تصاعد القلق الإسرائيلي من انعكاسات التطورات، التي تشهدها سورية على منطقة الحدود، قرر الجيش الإسرائيلي اقامة مواقع عسكرية وتحصينات جديدة له على طول الحدود مع سورية، بدل تلك الموجودة منذ عام 1967. ويخشى الاسرائيليون من تجاوز المعارك التي تشهدها البلديات السورية المحاذية للحدود، المنطقة الحدودية وزيادة خطرهما على مناطق الجولان المحتل والمستوطنات هناك. واعلن الجيش ان مشروعه هذا شمل ايضا اعادة ترميم المواقع القديمة، التي لم يستخدمها سوى لاجراء تدريبات لجنود الاحتياط اضافة الى تعريفهم عن سيرة معركة الايام الستة. وذكرت صحيفة "معاريف"، نقلاً عن مسؤول عسكري، ان الجيش نصب، قبل عدة اشهر، معدات مراقبة متطورة وكاميرات حديثة ومنظومات كشف الى جانب مجسات على طول الحدود، تضمن مراقبة وكشف حالات تسلل من سورية إلى إسرائيل.

الحياة، لندن، 2013/7/3

25. "يديعوت": شركة "انتل" تتفاوض مع "إسرائيل" لاستثمار 10 مليارات دولار

«السفير»، رويترز): تسعى شركة «انتل» التكنولوجية إلى زيادة استثماراتها، العالية أصلاً في إسرائيل، بحوالي عشرة مليارات دولار جديدة. وأعلن المدير الجديد لمركز الاستثمار التابع لوزارة الاقتصاد الإسرائيلية ناحوم اتزكوفيتش إن «انتل»، أكبر شركة مصنعة للرقائق في العالم، تجري محادثات مع الحكومة الإسرائيلية لاستثمار نحو عشرة مليارات دولار في الدولة العبرية. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن اتزكوفيتش قوله أمس، إنه «على النقيض من الاستثمار السابق، نحاول هذه المرة أن نؤسس لعملية طويلة الأمد يلتزم بموجبها كل طرف لفترة لا تقل عن عشرة أعوام». وتجدر الإشارة إلى أن شركة «انتل» تعمل في إسرائيل منذ السبعينات. وتقوم مراكزها في الدولة العبرية بدور أساسي في أهم التطويرات التي أجرتها على منتجاتها. وكان رئيس «انتل إسرائيل» مولي أدان أشار في وقت سابق إلى وجود استثمارات بقيمة 10,5 مليارات دولار في مصانع إسرائيل. وقد بلغت صادرات «انتل» الإسرائيلية 4,6 مليارات دولار في العام 2012. وبحسب أدان فإن «الصادرات الصناعية من إسرائيل تبلغ 46 مليار دولار»، ما يعني أن حصة «انتل» وحدها من هذه الصادرات تصل إلى عشرة في المئة.

السفير، بيروت، 2013/7/3

26. معهد "بيغن السادات": الخيار العسكري ضد طهران أفضل من إيران نووية

الناصره - زهير أندراوس: قالت دراسة جديدة صادرة عن مركز بيجن - السادات الإسرائيلي أن التاريخ يؤكد على أنه حتى القادة العقلانيين، عندما يجدون أنفسهم أمام خطر فقدان السلطة، فإنهم لن يتورعوا عن تدمير كل شيء، على الرغم من أنهم لن يحققوا المكاسب، وهذا الأمر ينسحب على قادة طهران. وأضافت الدراسة، ذلك أنهم إذا أحسوا بأن لا شيء لديهم ليخسروه، فإنهم سيوجهون الضربة النووية للدولة العبرية، على حد تعبيرها.

وتابعت الدراسة أنه ليس هناك نقاشاً بأن إيران النووية ستكون قادرة على تدمير إسرائيل، فالأخيرة دولة صغيرة، ونصف سكانها اليهود والناجح المحلي الإجمالي لديهم يقتصر على ثلاث مدن (القدس، تل أبيب، وحيفا)، وتدمير مدينتين منهم ستكون مدمرة، مشددة على أن إيران تملك الوسائل التكنولوجية لتوجيه مثل هذه الضربة. كما أنها تكتسب القدرة على تطوير أسلحة نووية، رغم نفيها ذلك. هناك جدل حول مدى وجود تهديد إيران النووية على إسرائيل، وما إذا كان يمكن ردعها.

إذا كان يمكن ردعها، يمكن لإسرائيل أن تقبل بإيران نووية. ومع ذلك، إذا كان لا يمكن ردعها يجب اللجوء لجميع الخيارات، بما في ذلك توجيه ضربة عسكرية، لأن الضربة أفضل بكثير من إيران نووية، كما جاء في الدراسة.

ولفتت الدراسة إلى وجود اتجاهين في التعامل مع إيران، الأول أنه بالإمكان ردعها مثلما تم ردع الاتحاد السوفيتي، الصين، باكستان، وكوريا الشمالية من استخدام الأسلحة النووية، والثاني أن قادة إيران المتمزتين عاقدون العزم على التسبب في كارثة عالمية، لافتةً أن لإيران القدرة على نقل الأسلحة إلى الجماعات الإرهابية، مثل حزب الله وحماس، وعليه، من الممكن أن تتفجر هذه الأسلحة عن طريق الخطأ، وتقوم طهران باتهام تل أبيب بالمسؤولية، كما أن عدم وجود علاقات بين إيران وإسرائيل تحد من قدرة الأخيرة على ردع إيران (في مقابل الحرب الباردة، كانت خلالها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي العلاقات الدبلوماسية)، وبالتالي، فإن الاتجاه الثاني يؤكد بحسب الدراسة، على أنه لا يمكن ردع إيران.

وانتقدت الدراسة الإدعاء بأن الرئيس الجديد هو عقلاني، مشيرةً إلى أن إيران في حال وصولها إلى النووي، لن تتورع عن قصف أمريكا وإسرائيل، وتحديداً إذا شعر قاداتها أن الشعب الإيراني يريد الإطاحة بهم، وأنه لا يوجد أي شيء يخسرونه. وأوردت الدراسة مثالا على ذلك من التاريخ، حيث قالت إنه خلال الأزمة بين كوبا وأمريكا في الستينيات من القرن الماضي، لم تكن عقلانية الزعيم فيدل كاسترو الذي كان مصمماً على إنقاذ نظامه بأي ثمن، بل افتقاره للقدرة لبدء حرب نووية، على حد تعبيرها.

مثال آخر هو سلوك صدام حسين خلال حرب الخليج الأولى في عام 1991. عندما شعر باقتراب خسارته في الكويت وقبضته على السلطة، أمر الرئيس العراقي قواته بإحراق آبار النفط وسكب 11 مليون برميل من النفط في الخليج، وبرأي الدراسة هذا مثال آخر لزعيم يائس يفعل أي شيء للاحتفاظ بالسلطة عندما يشعر بالتهديد.

ولفتت الدراسة إلى أن الرئيس أوباما قال إن النظام السوري اجتاز الخطوط الحمراء، في ما يتعلق بالأسلحة الكيميائية، ولكن من الواضح أن التهديدات الأمريكية لم تردع الرئيس الأسد. وبحسب الدراسة، فإنه خلال ما يُسمى بأحداث الربيع العربي، لم تُستخدم الأسلحة غير التقليدية لافتقار الدول لهذه الأسلحة، وليس بسبب سلوك حكيم وعقلاني للحكام العرب.

ولكن الأمثلة التي ذُكرت لا تتسحب على إيران، فقيادتها متطرفة، وهي على مقربة من تلبية كافة المتطلبات لإحداث الكارثة، ذلك أن قبضة النظام على السلطة هشة على نحو متزايد، وخاصة في أعقاب الربيع العربي، والقيادة تكره واشنطن وتل أبيب، عدم توجيه ضربة إيرانية نابغة من عدم وجود أسلحة، ولكن مع الآلاف من أجهزة الطرد المركزي، وسوف تصل إيران قريباً إلى القدرة على تطوير الأسلحة النووية، وأن تُخرج تهديداتها إلى حيز التنفيذ، على حد قول الدراسة، التي أوضحت أن كاسترو وصدام والأسد لن يتمكن العالم من درعهم، فلماذا يردع قادة إيران؟

وساقت الدراسة قائلة: هل إسرائيل تفكر الآن توجيه ضربة عسكرية لإيران؟ مضيئة أن هناك العديد من الأسباب لعدم القيام بذلك، لأن الضربة العسكرية تساعد فقط على المدى القصير، وبالمقابل، شدد معد الدراسة على أن الانتقام الإيراني سيكون مكلفاً، بل يحتمل أن يلحق الضرر بالعلاقات مع الولايات المتحدة، ولكن إذا كان ليس ممكناً ردع إيران، وإيران المسلحة نووياً أمر غير مقبول، مهما كانت التكاليف.

وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن الدولة العبرية لن تعرف أبداً في ما إذا كان يمكن ردع إيران بالكامل، والسؤال الذي يبقى مفتوحاً، على حد قول الدراسة، هل عدم اليقين المذكور سيدفع إسرائيل لتوجيه الضربة العسكرية لتدمير البرنامج النووي الإيراني

وخلصت الدراسة إلى القول إن قادة إيران الجدد، وتحديداً الرئيس الجديد روحاني، سيواصلون في تطوير برنامجهم النووي، وهذا سبب كاف لإدخال الخوف لدى الولايات المتحدة الأمريكية والدولة العبرية، مشيرة إلى أن هناك أمل في أن الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية سوف تُلزمان إيران على التنازل عن مسارها النووي، ولكن إذا لم تتجح، فلن يكون أمام واشنطن وتل أبيب إلا اللجوء إلى الخيار العسكري، على حد قول الدراسة، التي شددت على أنه بالرغم من أن آثار العملية العسكرية ستكون رهيبية، فإن هذا الخيار يبقى أفضل بكثير من أن تتحول الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوماً ما إلى دولة نووية، وتجد نفسها أمام وضع لا يؤدي إلى خسارتها أي شيء، وأن كل منطقة في العالم بالنسبة لقاداتها ستكون هدفاً لإحداث كارثة عالمية، على حد تعبير الدراسة.

القدس العربي، لندن، 2013/7/3

27. شهود عيان لـ"القدس": الشهيد الشراونة تعرض للضرب بعد أن أصيب بطلق ناري

قالت القدس، القدس، 2013/7/3، نقلا عن مراسلها مهند العدم، أن شاهد العيان، باسل نصار، قال لـ"القدس دوت كوم"، بأن الشاب الشراونة أصيب في صدره بعد إطلاق جنود الاحتلال قنابل ورصاصاً، حيث سقط على الأرض، وقامت مجموعة من الجنود بالإمساك به، وضربه بأعقاب البنادق، وركله، لمدة تصل نحو نصف ساعة، ومن ثم تركه الجنود مصابا بجروح خطيرة، وكانت الدماء تغطي جسده، وتم نقله بسيارة إسعاف إلى المستشفى. وأكد هذه الرواية أكثر من شاهد عيان لـ"القدس"، وأشاروا إلى الشهيد لم يتعرض للدس كما تردد صباحا، وقالوا انه تعرض لإطلاق نار، ومن ثم تعرض للضرب، ووصفوا ما جرى بأنه "عملية إعدام". وتم تحويل جثة الشهيد الشراونة لمعهد الطب العدلي في أبو ديس، لتشريح جثمانه لمعرفة الأسباب التي أدت لاستشهاده، حيث أوضح شقيقه بان الأسباب الدقيقة لاستشهاده "سيكشف عنها تقرير الطب الشرعي".

من جهته قال مدير عام مستشفى الخليل الحكومي الدكتور وليد زلوم في تصريح نقلته عنه وكالة "وفا" بان الشهيد الشراونة أصيب برصاصة من النوع المتفجر اخترقت ظهره، واستقرت في صدره، ومن ثم تعرض لعملية دهس ما أدى إلى ظهور علامات وأثار عجلات الجيب العسكري على جسد الشهيد. وذكرت الخليج الشارقة، 2013/7/3، أنه نحو آلاف الفلسطينيين قاموا أمس بتشييع الشهيد معتر الشراونة، وحمل أفراد من رجال الأمن الوطني جثمان الشهيد الشراونة الذي كان طالبا في أكاديمية العلوم الأمنية وأطلقوا 21 رصاصة خلال التشييع في مدينة دورا.

28. "الجهاز المركزي للإحصاء": أكثر من مليون فلسطيني تحت خط الفقر

رام الله - القدس دوت كوم - محمد عبد الله: أظهرت نتائج مسح صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الخميس الماضي، ارتفاع نسبة الفقر في فلسطين إلى 28.5% خلال العام الماضي، مرتفعة بنسبة 1.8 عن العام 2011، أي قرابة 1.05 مليون فلسطيني يقعون تحت خط الفقر، من أصل 3.75 مليون نسمة.

وتأتي هذه الأرقام مناقضة، لما أعلنت عنه وزارتي الاقتصاد والمالية في وقت سابق من الشهر الماضي بانخفاض مؤشرات الغلاء في الأراضي الفلسطينية، عدا عن إقرار وزارة العمل لقانون الحد الأدنى للأجور بـ 1450 شيكل (400 دولار) شهرياً، والذي يفترض أن يعكس أرقام فقر أقل من المعلنة. وارتفعت نسبة الفقر في الضفة الغربية إلى 18.7% خلال العام الماضي، مقارنة بـ 17.8 خلال العام الذي سبقه، بينما انخفضت النسبة في القطاع إلى 39%، بعد أن بلغت 40% خلال العام 2011، إلا أن هذه النسبة تعتبر مرتفعة جداً.

أصابع الاتهام، في ارتفاع عدد الفقراء، بحسب جهاز الاحصاء، تتجه إلى الممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما تتحمل السلطة الفلسطينية جزءاً من المسؤولية عبر السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تمارسها.

ففي الضفة الغربية، نصبت إسرائيل منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 نحو 591 حاجزاً عسكرياً، ما زال متواجداً منها قرابة 520 حاجزاً، بحيث تعيق حركة المواطنين والتجارة، فيما يحول بعضها من تمكن الفلسطينيين من الدخول إلى مناطق الخط الأخضر (إسرائيل) للعمل هناك.

وانخفض عدد العاملين الفلسطينيين في إسرائيل بفعل الحواجز ومنع إصدار تصاريح عمل إلى نحو 30 ألفاً عام 2012، بعد أن بلغوا قبيل انتفاضة الأقصى 130 ألفاً، حيث يبلغ متوسط اجر الفرد اليومي 250 شيكل (70 دولار)، بحسب مدير عام جمعية معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" جاد إسحق. ويبلغ عدد البؤر الإستيطانية في الضفة أكثر من 143 بؤرة، أدت إلى إعادة مسار الجدار إلى ما كان عليه في العام 2004، بحيث سيأكل 13% من أراضي الضفة المصنفة B (الخاضعة للسيطرة الفلسطينية والإسرائيلية معاً)، ويؤثر على 134 تجمعاً سكانياً، وستصل الخسائر إلى 462 مليون دولار سنوياً، إذا لم يتمكن الفلسطينيون من زراعة هذه المناطق، وفق إسحق. وفي سياق متصل، أظهر أطلس الفقر في فلسطين، الذي تم إصداره نهاية الأسبوع الماضي، إلى استيلاء إسرائيل على 90-95% من مصادر المياه الجوفية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما يحرم الفلسطينيون من حقهم في مياه نهر الأردن.

وفي قطاع غزة، فقد أدى الحصار إلى زيادة نسبة البطالة بين صفوف المواطنين، والتي بلغت حسب آخر إحصائية صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء إلى 38%، بينما أدى العدوان المتكرر إلى تكبد القطاعات الاقتصادية خسائر وصلت إلى 7 مليار دولار من عام 2007.

وأدى منع خفر السواحل الإسرائيلية للقوارب الفلسطينية من الدخول إلى عمق أكبر من 3 كم، إلى تراجع صيد الأسماك بنسبة 60%، حيث أشارت الاتفاقيات الاقتصادية إلى السماح للفلسطينيين بالصيد داخل عمق 12 كم بدلاً من 3 كم، بحسب إسحق. وأكد بالأرقام، استمرار الاحتلال في قطاع غزة وارتفاع نسب الأرض الحرام بين غزة وإسرائيل من 8% إلى 24% بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة عام 2005. ليحرم القطاع من استغلالها في الزراعة، والتي تكلفهم خسائر سنوية تصل إلى 20 مليون دولار.

القدس، القدس، 2013/7/3

29. مخيم عين الحلوة: 80 ألف لاجئ فلسطيني يعيشون معاناة حقيقية في ظروف مأساوية

صيदा - شيرين قباني: حصار عسكري عند المداخل كافة.. خط سيارات طويل ينتظر عند نقطة تفتيش أمنية للحصول على إذن بالمرور.. تدقيق في الهويات والوجوه وعيون تترصد بعناية حركة المارة وتتابع خطواتهم.. هكذا هو المشهد على مداخل مخيم عين الحلوة الفلسطيني، الواقع في جنوب لبنان، الذي يزوره الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم حاملاً معه تلميحات بتحييد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين عن التورط في أي حوادث لبنانية داخلية.

قد يخيل لزائر المخيم للمرة الأولى أن من يعيشون في هذا المكان هم مجموعة من الأشخاص الخطرين، المحاصرين أمنياً في بقعة واحدة، لا 80 ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين. في الداخل معاناة يعيشها أبناء المخيم: بيوت عشوائية لا تدخلها أشعة الشمس، أولاد يجعلون من برك مياه الصرف الصحي وسيلة لتسليتهم، كابلات الكهرباء المعلقة بين المنازل تحجب رؤية السماء، وبين كل شقة وأخرى عناصر أمنية متأهبة بسلاحها لضبط الأمن في الشارع الخاضع لسيطرة فصائلهم.

الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة صيدا، نتيجة الاشتباك بين عناصر الشيخ أحمد الأسير والجيش اللبناني، أرخت بثقلها على مخيم عين الحلوة، خصوصاً بعد محاولة عناصر من «جند الشام» مؤازرة الأسير، وحدوث اشتباكات محدودة في تعمير عين الحلوة، سرعان ما تمت السيطرة عليها، ومن ثم الأنباء

عن لجوء الأسير نفسه إلى المخيم، على غرار ما فعله قائد تنظيم «فتح الإسلام» شاعر العباسي إثر اشتباكات مخيم نهر البارد، شمال لبنان.

يدرك غالبية قاطني المخيم حساسية الوضع الأمني في صيدا. يعتبر جوني، وهو سجين سابق في السجون الإسرائيلية والسورية، أن مخيم عين الحلوة «جزء لا يتجزأ من مدينة صيدا، وأن أمن المخيم مرتبط بأمن المدينة»، لافتا إلى أن «الاشتباكات الأخيرة لا علاقة للمخيم بها، ونحن بمنأى عن هذه الأحداث».

بعيدا عن الوضع الأمني المتوتر والخوف من استدراج المخيم إلى مأزق ما، يبدو الوضع الإنساني والاجتماعي متريدا. يتعدى عدد القاطنين في المخيم اليوم عتبة المائة ألف فلسطيني، يعيشون كلهم على مساحة كيلومتر مربع واحد. وفاقم وصول عدد كبير من النازحين الفلسطينيين من سورية الوضع سوءا، وتضاعفت معاناة سكان المخيم. ووفق دراسة أجرتها الأونروا، تصل نسبة البطالة والامية في مخيم عين الحلوة إلى 70 في المائة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/3

30. سبسطية: طموح للعودة إلى مكانتها في خارطة السياحة بالرغم من معوقات الاحتلال

نابلس - القدس دوت كوم - محمد أبو الريش: بعد 48 عاما على احتلالها المرتبة الأولى بين الأماكن السياحية في الشرق الأوسط، بحسب دراسة كانت أعدها في حينه وزارة السياحة الأردنية، و 46 عاما على وقوعها تحت الاحتلال الإسرائيلي، تطمح بلدة سبسطية شمال غربي نابلس في أن تتمكن، مجددا، من العودة بدرجة لافتة للخارطة السياحية العالمية، باعتبارها يضم آثارا لـ 6 حضارات تعاقبت على المنطقة... وقال رئيس بلدية سبسطية نزار كايد كايد لـ "القدس دوت كوم"، أن معوقات الاحتلال لمنع ترميم أهم المعالم الأثرية التي تضم الأعمدة والمدرج الروماني و "الزليكا" و كنيسة الراس و "ساحة الفورم"، لم تمنع بلدية سبسطية من تكثيف الجهود للتغلب عن المزيد المعالم الأثرية والاستمرار في عمليات الترميم في المنطقة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية واكتشاف العديد من الآثار، الأمر الذي شجع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" بالتفكير جديا بضم البلدة إلى قائمة التراث العالمي؛ لما تحويه من ارث حضاري متنوع ونادر الوجود.

في الإطار، أشارت مصادر بلدية سبسطية إلى أن وفد من منظمة اليونسكو الذي حضر إلى البلدة لإتمام دراسة تستهدف الحفاظ على التراث الحضاري فيها، قدموا جملة من التوصيات لمتصلة باستكمال شروط الانضمام لقائمة التراث العالمي، وهي توصيات استقبلها أهالي البلدة بايجابية كبيرة عبرت عن حرصهم على تطوير بلدتهم كمعلم تاريخي عالمي.

القدس، القدس، 2013/7/3

31. مستوطنون ينهبون عشرات الدونمات في الضفة بحماية جيش الاحتلال

الأراضي المحتلة - النيان: استولت مجموعة من المستوطنين، وبحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس على عشرات الدونمات من أراضي بلدة الشيوخ شمال الخليل في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت مصادر محلية أن المستوطنين استولوا على 70 دونما من أراضي الزعفران شرق بلدة الشيوخ، وبدؤوا بزراعتها واستصلاحها دون سابق إنذار، وبحماية من جيش الاحتلال.

وأكدت المصادر انه «لم يصدر أمر بمصادرة الأراضي أو منع دخول المواطنين الفلسطينيين إليها، إلا أن المستوطنين يبدو أنهم يريدون ضم هذه الأراضي لتوسيع المستوطنة المقامة على أراضي الزعفران شرق الشيوخ شمال الخليل».

البيان، دبي، 2013/7/3

32. غزة: تظاهرة نسوية تطالب بوقف فوري للإجراءات التي تعمق الانقسام

حسن جبر: دعا متظاهرون في غزة إلى الوقف الفوري لكافة السياسات والإجراءات التي من شأنها أن تساهم في تعميق الانقسام، خاصة الحملات الإعلامية والاعتقالات على خلفية الانتماء السياسي أو إصدار القرارات والقوانين.

وقال مشاركون في تظاهرة نسوية حاشدة جرت أمام البوابة الشرقية لمقر المجلس التشريعي في مدينة غزة، أمس، إن الوحدة والوفاق الوطني والمجمعي يشكلان قوة مهمة باتجاه تحقيق المطالب الشرعية العادلة للشعب الفلسطيني على كافة الصعد الإقليمية والدولية.

وطالبت شفيقة التلوي عضو الهيئة الإدارية للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية شمال قطاع غزة بوقف الانقسام بشكل عاجل، مشيرة إلى أن النساء والأمهات يعانين الويلات جراء استمرار الانقسام.

الأيام، رام الله، 2013/7/3

33. "من تحلل جثث الفلسطينيين ستزدهر الحقول" .. كتاب إسرائيلي عن تلاقي المحرقة والنكبة

القدس المحتلة - سما: "ليبدأ الانتقام الكبير... من تحلل جثث الفلسطينيين ستزدهر الحقول.. وجهنا البنادق إلى العرب وقتلنا نازيين.. يهود نفذوا أعمالاً نازية في اللد والرملة.. متحف ياد فاشيم أقيم قبالة خرائب دير ياسين"...

تناول البروفيسور يشاي روزين تسفي، رئيس مساق "التلمود والأدب العبري القديم" في كلية "الثقافة العبرية" في جامعة تل أبيب، كتاباً جديداً للمؤلف الإسرائيلي يائير أوران، بعنوان "المحرقة/ الكارثة والنهضة والنكبة"، من إصدار "ريسليج"، مشيراً إلى أن الكاتب "تجراً" على تناول "التلاقي بين المحرقة والنكبة منذ العام 1948 وحتى اليوم"، بدافع الوصول إلى اعتراف متبادل بمأساة الشعبين باعتبار أن ذلك وحدة سيؤدي إلى المصالحة، بيد أن الكاتب ينفي أن يكون قد نفذت "عملية إبادة شعب" عام النكبة، وإنما "عملية تطهير عرقي".

ويقتبس الكاتب مقتطفات من مقولات مما وصفه بـ"الأوراق القتالية" التي كتبها آبا كوفنر، وهو ضابط الثقافة في لواء "غفعاتي"، خلال معارك عام 1948 في الجنوب، فيقول: "أرواح ستة ملايين تصرخ من التراب: ليبدأ الانتقام الكبير". وتحرض أوراق أخرى مرة ثانية على الانتقام والذبح والقتل فيكتب بتاريخ 12 تموز/ يوليو من العام 1948: "من تحلل جثث الغزاة (الفلسطينيون - ع48رب) سوف تزهو حقولنا". وبعد يومين يكتب "كلاب القتل - حكمهم القتل.. وكلما دستم الكلاب الدموية ستتعلم في داخلكم محبة الجميل والجيد والحرية". ويكتب أوران في كتابه "المحرقة، النهضة والنكبة" أن هذه "الأوراق بمنتهى القسوة ومثيرة للاشمئزاز، لدرجة أنه من الصعب تصديق أن عناصر "هشومير هتسعير" هم الذين كتبوها". ويضيف "لا أستطيع أن أقترح تفسيراً سوى التفسير المرتبط بالمحرقة والخشية من محرقة أخرى والحاجة إلى الانتقام في أعقابها".

وكالة سما، الإخبارية، 2013/7/3

34. النسر: الأردن هي الدولة الاكثر تأثراً جراء عدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

عمان - يو بي أي: أعلن رئيس الحكومة الأردنية عبدالله النسر أن بلاده الدولة الاكثر تأثراً بعدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. وذكرت رئاسة مجلس الوزراء في بيان أن النسر أكد خلال لقائه وفدا من مجلس الشيوخ الأميركي برئاسة السيناتور جون كورنين في حضور وزير الخارجية ناصر جودة "دعم الأردن لكل فة الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام في المنطقة"، لافتاً إلى أن المملكة "اكثر دولة متأثرة بعدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية حيث تستقبل منذ 60 عاما نحو 2 مليون لاجئ فلسطيني".

الحياة، لندن، 2013/7/3

35. وزارة الخارجية: السفارة الأردنية في تل أبيب تضع موضوع الأسرى في مقدمة برامجها

عمان - نيفين عبدالهادي - إيهاب مجاهد: أكدت وزارة الخارجية الأردنية أنها تتابع قضية الاسرى الاردنيين في السجون الاسرائيلية بصورة عامة، فيما تخصص بالمتابعة بشكل حثيث خلال المرحلة الحالية وضع الاسير الاردني عبدالله البرغوثي الذي يعاني من وضع صحي سيئ. ووفق المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية صباح الرفاعي، فان السفارة الاردنية في تل أبيب تضع موضوع الاسرى في مقدمة برامجها وتوليه عناية كبرى، كما تعمل على متابعة اوضاع الاسرى وحددت لهم جدول زيارات دورية يقوم بها كادر السفارة لهم. وبينت الرفاعي في تصريحات خاصة لـ«الدستور» أن الوزارة تعي جيدا الوضع السيئ الذي يمر به الاسير البرغوثي وتتابع الامر من خلال السفارة، بالاضافة الى الاتصال الدائم مع ذويه في عمان، مؤكدة انه لا يتم ادخار أي جهد لانهاء هذا الملف بما فيه مصلحة الاسرى وحمايتهم.

الدستور، عمان، 2013/7/3

36. عمان: مطالب نقابية بسرعة التحرك لإنقاذ الأسرى الأردنيين بسجون الاحتلال

عمان - نيفين عبدالهادي - إيهاب مجاهد: طالب نقيب المحامين سمير خرفان ونقيب الأطباء الدكتور هاشم أبو حسان الحكومة، بالتحرك لانقاذ حياة الاسرى الاردنيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي المضربين عن الطعام منذ الثاني من أيار الماضي.

وأكد في مؤتمر صحفي مشترك عقده في مجمع النقابات المهنية أمس، ضرورة أن تضع الحكومة قضية الأسرى والمفقودين في سجون الاحتلال الإسرائيلي على رأس أولوياتها وان تعمل على تحقيق مطالبهم واهمها الافراج عنهم.

وأشار عضو اللجنة الوطنية للأسرى الأسير المحرر فادي فرح إلى أن الأسرى أجلوا البدء بالإضراب على الطريقة الايرلندية بعد ضغوط أهالي الأسرى عبر محامين لإتاحة الفرصة أمام الحكومة للتحرك عبر قنواتها السياسية لإنقاذ حياتهم وتحريرهم.

وفي إطار متصل نفذ أهالي الأسرى اعتصاماً أمام رئاسة الوزراء أمس، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام منذ 62 يوماً رفعوا خلاله صوراً للأسرى وشعارات تطالب بتحريرهم.

الدستور، عمان، 2013/7/3

37. ثلاثة محاور رئيسية بالمحادثات بين سليمان وعباس: العلاقات والسلام والقضية الفلسطينية

داود رمال: يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارة رسمية لبيروت اليوم تستمر ثلاثة أيام، يلتقي خلالها كبار المسؤولين اللبنانيين، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الذي سيجري معه محادثات ثنائية وموسعة ويعقدان مؤتمرا صحافيا مشتركا.

ويقول مصدر مواكب لتحضيرات الزيارة لـ«السفير» ان زيارة الرئيس الفلسطيني تدرج «في اطار التنسيق المتواصل بين القيادتين اللبنانية والفلسطينية حول قضايا ثنائية قائمة ومستمرة».

واضاف المصدر: «ان اهمية هذه الزيارة تتبع ايضا من كونها تأتي في خضم تطورات عربية متسارعة أثرت سلبا على لبنان والقضية الفلسطينية، بحيث فرضت التطورات نفسها كأولوية على حساب ايجاد حل عادل ودائم وشامل للصراع العربي - الاسرائيلي، وفي قلبه القضية الفلسطينية، وفي ظل المساعي الاميركية المكثفة لاعادة احياء المسار التفاوضي الاسرائيلي . الفلسطيني، استنادا الى ما يقوم به وزير الخارجية الاميركية جون كيري على هذا الصعيد، حيث سيضع الرئيس الفلسطيني نظيره اللبناني في حقبقة هذا الحراك الاميركي والنتائج المحققة وتلك المتوقعة، وسط حديث عن عودة قريبة للتفاوض على هذا المسار». وتابع المصدر: «ان الازمة السورية بكامل تشعباتها ستكون محورا في المحادثات اللبنانية - الفلسطينية من زاوية الانعكاسات القائمة والمحتملة عليهما، وسط تأكيد مشترك على ان لا حل الا بالحوار، وصولا الى تفاهم سلمي بعيدا من العنف، ومع تأكيد رفض التدخل العسكري الخارجي، ووجوب بذل الجهود المكثفة من اجل إنجاح المساعي الدولية لعقد مؤتمر جنيف 2 في اسرع وقت ممكن». ووضح المصدر ان الجانب اللبناني سيؤكد على «الحق غير القابل للتصرف في قيام الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير، الذي هو حق ثابت من حقوق الشعب الفلسطيني».

واشار المصدر الى ان لبنان سيؤكد ايضا، على الصعيد الثنائي، أنه «سيولي اهتماماً إضافياً خاصاً، بموضوع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وكيفية تحسين العلاقات اللبنانية الفلسطينية وتنظيمها، وسيذكر بأن أمن لبنان، يشمل امن المخيمات وسلامتها، وبأن سيادة لبنان لا تكون كاملة إلا من خلال تعزيز منطق القانون وسلطة الدولة على كل الأراضي اللبنانية. وان لبنان سيسعى بثبات لمواجهة الإرهاب، والزام إسرائيل تطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته، بالتعاون مع قوات اليونيفيل، التي يحرص على سلامتها وحسن تأدية مهمتها». ولفت المصدر الى انه «وفي موازاة هذا الجهد، ما زال البحث قائماً حول سبل تطبيق مقررات مؤتمر الحوار الوطني اللبناني العام 2006، وما أكدت عليه بيانات هيئة الحوار الوطني منذ العام 2008، لجهة العمل على انتهاء وجود السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، ومعالجة قضايا الامن والسلاح في داخلها، بما يضمن أمن الدولة والمواطنين واللاجئين الفلسطينيين على السواء. وان لبنان ينظر إلى تعاون الجانب الفلسطيني المستمر، لتوفير الظروف المناسبة لتحقيق هذه الأهداف».

وقال المصدر: ان الجانب اللبناني سيشدد على حرص الحكومة اللبنانية، على تحسين الأوضاع الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين. إلا أن هذه الخطوات، على أهميتها، يجب ألا تصرفنا عن واجب التأكيد على المسؤولية الأساسية، التي تقع على وكالة الأونروا، التي أنشئت خصيصاً العام 1949، من أجل العمل على غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم إلى حين إيجاد حلّ سياسي نهائي وعادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين. وهذا الحلّ لا يمكن أن يأتي إلا عن طريق الاعتراف بحق العودة لهؤلاء اللاجئين، والحوار دون توطئهم في الدول العربية المضيفة، وبخاصة في لبنان، استناداً لما نصّت عليه مقدمة دستورنا، والمبادرة العربية للسلام وقرارات الشرعية الدولية». ونقل المصدر اجواء مفادها ان الجانب الفلسطيني سيعلن

«تأييد الخطوات التي تتخذها الدولة اللبنانية لمنع الفتنة والحفاظ على الامن والاستقرار، ورفض التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية ولا ضد الدولة اللبنانية في التدابير الامنية التي تتخذها»، وفي المقابل سيؤكد الجانب اللبناني على «وجوب توحيد الموقف الفلسطيني لما فيه مصلحة فلسطين والفلسطينيين». وخلص المصدر الى ايجاز المحادثات اللبنانية - الفلسطينية بثلاثة محاور:

الاول: العلاقات اللبنانية - الفلسطينية، وستكون اطلالة على وضع المخيمات انطلاقا من تجربة احداث صيدا مؤخرا.

الثاني: كيفية دعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

الثالث: عملية السلام في الشرق الاوسط والتنسيق الواجب في هذه القضية المصرية.

السفير، بيروت، 2013/7/3

38. أمير قطر يؤكد مواصلة دعم بلاده للقضية الفلسطينية

غزة: أكدت دولة قطر مواصلتها دعم القضية الفلسطينية.

جاء ذلك على لسان أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال حديثه مع رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية هاتفيا.

وكان هنية هاتف الثلاثاء (7/2) أمير دولة قطر، ليهنئه بتولية مقاليد حكم دولة قطر. وأشاد هنية بما اعتبره "شجاعة أمير قطر" مؤكداً على ثنائية ومتانة العلاقة بين دولتي فلسطين وقطر. بدوره، أكد الشيخ تميم أن قطر ماضية بدعم القضية الفلسطينية.

قدس برس، 2013/7/2

39. مصر تنشر دباباتها على حدود قطاع غزة بالتنسيق مع "إسرائيل"

غزة - ا ف ب: كثف الجيش المصري من تواجد دباباته على حدود قطاع غزة، في ظل الازمة السياسية في مصر وانتشار التظاهرات الضخمة التي تطالب برحيل الرئيس محمد مرسي، فيما اكدت اسرائيل ان هذه الخطوة جاءت بالتنسيق معها بحسب مصادر فلسطينية واسرائيلية.

وقال مصدر امني في حكومة حماس فضل عدم الكشف عن هويته أن "الجيش المصري كثف انتشار دباباته على الحدود مع غزة في الايام القليلة الماضية".

بدوره قال الجيش الاسرائيلي في بيان صحافي ان "النشاط العسكري المصري في سيناء تم التنسيق له مع عناصر الامن الاسرائيلي وأذن به على اعلى المستويات، من اجل التعامل مع التهديدات الامنية في سيناء والتي تشكل خطرا على كل من مصر واسرائيل".

الحياة، لندن، 2013/7/3

40. أمين عام اتحاد الجامعات العربية يزور قطاع غزة

عمان - بترنا: زار الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية الدكتور سلطان أبو عرابي قطاع غزة والتقى كبار المسؤولين والأكاديميين والطلبة هناك.

وبحسب بيان صحافي صدر أمس عن اتحاد الجامعات العربية، فإن الزيارة تهدف إلى دعم جهود الجامعات الفلسطينية التي تواجه ظروف الاحتلال القاسية؛ والذي يسعى إلى طمس الهوية العربية التي

تتصدى لها المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية بايمان راسخ وعمل جاد؛ ما جعلها محط أنظار واحترام وتقدير العالم.

واشاد أبو عرابي بمستوى الطلبة الخريجين خلال رعايته حفل تخريج لجامعة فلسطين شارك فيه رئيس الوزراء في قطاع غزة الدكتور اسماعيل هنية ووزير التربية والتعليم الدكتور أسامة المزين ورئيس مجلس إدارة الجامعة كاظم دغمش ورئيس الجامعة الدكتور سالم صباح. وعلى هامش الزيارة رعى الدكتور أبو عرابي تخريج الفوج الثاني والثلاثين للجامعة الإسلامية في غزة، وقام بزيارة عدد من الجامعات الفلسطينية في القطاع.

الدستور، عمان، 2013/7/3

41. تركيا: "الشتات اليهودي" ينظم تظاهرات ضد الحكومة

ا ف ب: اتهم نائب رئيس الوزراء التركي بشير اتالاي «الشتات اليهودي» بالمشاركة في تنظيم التظاهرات ضد الحكومة التركية.

ونقلت صحيفة «حرييت» التركية أمس عن اتالاي قوله ان «الحوادث في حديقة جيزي (في اسطنبول) دبرها الشتات اليهودي الناشط في هذا المجال». واتهم أيضا الصحافة الدولية و«قوى أجنبية» لم يحددها بالمشاركة «في زعزعة استقرار» تركيا خلال موجة الاحتجاجات التي شهدتها البلاد على مدى أكثر من ثلاثة أسابيع.

السفير، بيروت، 2013/7/3

42. "الخيرية الإماراتية" تطلق حملة "بذور الخير" الرمضانية

جنين - محمد بلاص: أطلقت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، أمس، حملة "بذور الخير" الرمضانية، عشية شهر رمضان المبارك، بتنفيذ مشروع تزويد ساحات المسجد الأقصى المبارك الخارجية بمظلات تقي المصلين حرارة الشمس ويرد الشتاء القارس.

وقال مدير مكتب الهيئة في الضفة الغربية، إبراهيم راشد، إنه مع حلول شهر رمضان الفضيل، تسارعت وتيرة العمل لدى الهيئة في سعي منها لإنجاز المشاريع والأنشطة الخيرية والإنسانية، لتعم بالمنفعة والفائدة على جميع شرائح الشعب، وخاصة الفئات الفقيرة والحالات الاجتماعية واليتيمة وذوي الاحتياجات الخاصة.

الأيام، رام الله، 2013/7/13

43. مساع أمريكية لاستئناف المفاوضات قبل اجتماع الأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر القادم

واشنطن - سعيد عريقات: أصر الناطق الرسمي المناوب باسم وزارة الخارجية الأميركية، باتريك فينتريل، الاثنين، على أن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري "أحرز تقدماً مهماً في جولته الأخيرة (في إسرائيل والأراضي الفلسطينية والأردن)، باتجاه استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وبحث القضايا المفصلية بين الطرفين، على طريق تحقيق السلام وحل الدولتين".

وقال فينتريل، في إطار رده على الأسئلة التي وجهتها له القدس دوت كوم، حول تقييم جولة كيري في ضوء ما تردد عن خيبة أمل الفلسطينيين، بسبب شح الإنجازات التي حققها الوزير الأميركي أثناء جولته المكوكية: "كما قال الوزير كيري، حققنا تقدماً حقيقياً، ونعتقد أننا عبر المزيد من الجهود في هذا السياق،

سنتمكن من البدء في مفاوضات الوضع النهائي". وأضاف فينتريل: "مثلما قال الوزير (كيرى)، فقد قللنا بشكل ملحوظ من حجم الفجوات الواسعة بين الطرفين، التي كانت موجودة في بداية الجولة الأخيرة، ولذلك ترك (كيرى) وراءه عدداً من المسؤولين، الذين أوكلت لهم مهمة المتابعة، ونحن واثقون أننا على المسار الصحيح".

وأكد فينتريل لـ"القدس دوت كوم": "ولذلك لا أريد أن أصف الجولة من منظار معايير ودرجات النجاح، ولكن أكرر ما قاله الوزير (كيرى) بأنها ستكون هناك فرصة، للعودة إلى المنطقة عما قريب، عند نضوج الظروف لذلك".

ورفض فينتريل التعليق على ما تردد، الاثنتين، عن قرب انعقاد قمة رابعة في المستقبل القريب، تضم الوزير كيرى والفلسطينيين والإسرائيليين والأردنيين، مكتفياً بالقول: "لا أريد أن أتكهن بشأن الخطوات المستقبلية، فقط أقول إننا أحرزنا تقدماً حقيقياً في الأيام الأخيرة، على طريق استئناف المفاوضات".

القدس، القدس، 2013/7/3

44. إيطاليا تدعم حل الدولتين

رام الله - عبد الرحيم حسين: أكد رئيس الحكومة الإيطالية انريكو ليتا في مؤتمر صحفي مشترك امس مع الرئيس محمود عباس في رام الله بالصفة الغربية دعم بلاده والاتحاد الأوروبي لمبدأ حل الدولتين العادل والمناسب لجميع الأطراف. وقال: "هناك ضرورة لعدم إضاعة الفرصة المتاحة حالياً لتحقيق السلام، التي ربما قد تكون الأخيرة".

وأكد ليتا دعم إيطاليا المستمر لعملية السلام، ولجهود الرئيس عباس في تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة، ولجهود الوزير كيرى في تحقيق السلام.

وأشار رئيس الوزراء الإيطالي إلى دعم بلاده للشعب الفلسطيني، وعدم تركه وحيداً، مؤكداً على العلاقة التاريخية التي تربط الشعبين الفلسطيني والإيطالي. وتطرق إلى الأوضاع في المنطقة، مشيراً إلى دعم بلاده لجهود الأمم المتحدة في دعم اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد ليتا أن لجنة التوجيه المشتركة الوزارية الفلسطينية- الإيطالية ستعقد في مدينة رام الله لأول مرة في الخريف المقبل، لبحث العلاقات الثنائية، ومجالات الدعم وتوقيع الاتفاقيات المشتركة، مشيراً إلى أنه تم افتتاح مكتب تمثيل تجاري إيطالي في فلسطين.

وقال ليتا: إن المباحثات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي هي الحل الأمثل لكل المشاكل العالقة بين الجانبين، مشيراً إلى طرحه قضية الاستيطان مع الحكومة الإسرائيلية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/7/3

45. رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر يبحث مع هنية الأوضاع الإنسانية في غزة

غزة - الحياة - أف ب: بحث رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورير مع رئيس الحكومة في قطاع غزة إسماعيل هنية في الأوضاع الإنسانية للفلسطينيين في القطاع والمعتقلين في سجونها.

وقالت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر ناديا ديسي لـ «الحياة» إن لقاء مورير وهنية «تناول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية في القطاع وآثار الحصار» الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ سيطرة «حماس» على القطاع في 2007.

وأضافت دبسي أن «مورير وهنية بحثاً أيضاً الظروف التي تحتجز فيها حماس المعتقلين في سجونها، وأهمية احترام القوانين والمواثيق الدولية في أوقات الصراعات واحترام حقوق المدنيين في كل الأحوال». كما التقى مورير، الذي زار القطاع أمس لبضع ساعات، عشرات من ممثلي القوى السياسية والمجتمع المدني، وعدداً من أهالي الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وزار مستشفى القدس التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ومنطقة وادي غزة ومركز الأطراف الصناعية واطلع على الأعمال الجارية فيها. كما استمع مورير إلى شرح من ذوي عدد من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الذين أشاروا إلى معاناة أبنائهم والظروف السيئة التي يُحتجزون فيها.

الحياة، لندن، 2013/7/3

46. مبادرة أوروبية تلزم شبكات التسويق في الاتحاد بوضع علامة مميزة على منتجات المستوطنات

الناصرة. زهير أندراوس: بلور الاتحاد الأوروبي قراراً، أيده 27 دولة، بوضع ملصق تجاري على منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية بدلاً من ملصق (صنع في إسرائيل) المستخدم حالياً.

يشار إلى أن صحيفة 'معاريف' الاسرائيلية، كشفت النقاب عن أن دول الاتحاد الأوروبي هددت الدولة العبرية بدعم الجهود الفلسطينية الرامية للانضمام إلى الهيئات الدولية وبشكل خاص لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي، وذلك إذا ما فشلت جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في استئناف ما تُسمى بعملية السلام بسبب مواصلة إسرائيل البناء في المستوطنات وفي القدس. وأضافت إن دولاً مركزية في الاتحاد الأوروبي نقلت هذه الرسالة مؤخراً بواسطة دبلوماسيها إلى مسؤولين كبار في تل أبيب. وبحسب المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة العبرية، فإن التهديد الأوروبي جاء بسبب شعور يسود بعض الدول الأوروبية، مفاده أن الخطوات الأخيرة التي قامت بها الحكومة الإسرائيلية، وتحديدًا دفع خطط لبناء مئات الوحدات الاستيطانية في إحياء غيلو وراموت الاستيطانية في القدس الشرقية، يمس باحتمالات استئناف عملية السلام وتُقوض جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، على حد قولها.

وقالت المصادر عينها أيضاً إن الأوروبيين أوضحوا لصناع القرار في تل أبيب بأن استمرار هذه السياسة يمس بدعم الاتحاد لإسرائيل، وهددوا بأن تعزز أوروبا من جهود وضع علامات تميز منتجات المستوطنات محذرين تل أبيب من تنفيذ رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن) لتهديده في استئناف الحملة الفلسطينية بالانضمام للأمم المتحدة كدولة مستقلة.

وكانت صحيفة "هآرتس" كشفت، نقلاً عن مصادر دبلوماسية أوروبية وإسرائيلية متطابقة، كشفت النقاب عن أن الاتحاد الأوروبي قرر تأجيل إقرار قانون وضع علامات على منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، والذي كان يستهدف تمييزها عن المنتجات الإسرائيلية الأخرى وتسهيل مقاطعتها، وشددت الصحيفة على أن التأجيل جاء بعد ضغوطات كبيرة مارستها الإدارة الأمريكية على الاتحاد الأوروبي.

يُشار إلى أن وزير خارجية الدنمرك ويلي سوندول قد بادر إلى ببلورة أنظمة ولوائح تلزم شبكات التسويق في بلدان الاتحاد الأوروبي بوضع علامة مميزة على منتجات المستوطنات الإسرائيلية، وحظيت المبادرة بتأييد

من فرنسا وبريطانيا ومجموعة أخرى من دول الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي أثار حفيظة صناع القرار في تل أبيب.

وكان القرار المذكور الذي صادق عليه 27 وزيراً من وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي أكد على أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ملتزمون بتطبيق كامل وناجح للاتفاقيات المبرمة مع إسرائيل بشأن منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2013/7/3

47. اتفاقية بـ 2,4 مليون يورو للحفاظ على التراث الثقافي بالقدس

القدس - معا: وقع الاتحاد الاوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي امس اتفاقية مساهمة بقيمة 2,4 مليون يورو في سياق الجهود للحفاظ على التراث الثقافي في البلدة القديمة في القدس, بحضور مايكل كوهلر، مدير دائرة الجوار في المديرية العامة في المفوضية الاوروبية، والممثل الخاص لمدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي السيد فرود مورينغ.

وسيساهم برنامج الامم المتحدة بتطوير وحماية التراث الثقافي الفلسطيني في البلدة القديمة في القدس، بالإضافة الى تحسين الظروف الاقتصادية-الاجتماعية لمواطني البلدة القديمة عبر خدمات اسكان وسياحة ذات جودة. نشاطات البرنامج ستتضمن اعادة تأهيل وتفعيل حمام العين وحمام الشفاء والمدرسة الكيلانية ووحدات سكنية مرتبطة بهم، وتطوير خطة ادارة تجارية وتدريب على صيانة وادارة المواقع التي يتم اعادة تأهيلها.

وقال ممثل الاتحاد الاوروبي جون غات-راتر: "ان هذا لمشروع طموح ويوجد به عدد من الاطراف ونريد أن ننثي على العمل بالتنسيق الذي قام به برنامج الأمم المتحدة الانمائي الأمر الذي سمح لنا بالوجود هنا اليوم. وعند اكتمال المشروع، فانه سوف يكشف عن كم هائل من الفرص لسكان البلدة القديمة من ناحية الحفاظ على التراث ومن ناحية خلق فرص عمل وتنمية السياحة".

وتضمن الحفل ايضا توقيع اتفاقية تعاون بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومركز جامعة القدس من أجل القيام بأبحاث تاريخية وتنظيم ورش عمل مرتبطة بالمواقع التاريخية المستهدفة.

وكالة معا الإخبارية، 2013/7/3

48. الإمارات: السجن بين 7 و15 عاما لأعضاء "الإخوان"

أبو ظبي - شفيق الأسدي: أسدل الستار في أبوظبي أمس على واحدة من أكبر القضايا السياسية التي واجهتها الإمارات منذ إنشائها عام 1971 وقضت المحكمة الاتحادية العليا بسجن 94 إماراتياً ثمانية منهم غيابياً، وبراءت 25 آخرين.

وحكمت غيابياً بسجن ثمانية من أعضاء «التنظيم السري» 15 سنة لكل منهم. وبسجن 56 آخرين وبين 7 و 10 سنوات لخمسة أعضاء، فيما برأت المحكمة 25 متهماً بينهم 13 امرأة.

وقررت مصادرة 290 ألف درهم من المبالغ التي ضبطت في منزل المتهم سالم عبدالله راشد ساحوه السويدي و 100 ألف من شركة «طبية للحج والعمرة» في الشارقة لحساب عيسى معضد السري المهيري.

وأكدت في بيان أن المحاكمة «سارت وفق الإجراءات القانونية التي كفلها الدستور للمتهمين فقد تم إفساح المجال بكل شفافية للدفاع أن يقدم ما لديه من طلبات وأدلة نفي».

وأضافت أنها «واجهت المتهمين بالأدلة واستمعت إلى ما أبدوه حيالها ثم أفسحت لهم للدفاع المجال للمرافعة الشفوية، وتمكن كل منهم من تقديم ما لديه من دفوع، كما قدمت النيابة العامة مرافعتها». وأكدت أنها «أحاطت بواقع الدعوة وفق ما استيفنته نفسها وعرضت لما قدم فيها من أقوال وأدلة إثبات ونفي ومحصلتها عن بصر وبصيرة وعرضت تلك الأدلة إيراداً ورداً ثم خلصت إلى أحكامها التي أسستها على أسباب ترى أنها مسوغة ولها معينها من الواقع والقانون».

ولفتت إلى أن «الأحكام بشكلها العام لقيت ارتياحاً كبيراً في أوساط المحكومين وأهاليهم، خصوصاً تبرة 25 متهماً من بينهم جميع النسوة الموقوفات على ذمة القضية، إضافة إلى أن الأحكام الصادرة ضد الآخرين جاءت مخففة».

وبعد انتهاء هذه المحاكمة التاريخية لجهة عدد المتهمين وطابعها السياسي المحلي والدولي، يبقى أمام المحكمة الجنائية العليا في أبوظبي النظر في قضيتين أخريين، وقد أعلن النائب العام إحالة 30 موقوفاً إماراتياً ومصرياً على المحكمة لضلوعهم في تشكيل تنظيم سري «من دون ترخيص» يتبع التنظيم الدولي لـ «الإخوان المسلمين» بعد أن «أثبتت التحقيقات ضلوعهم في إنشاء التنظيم في دولة الإمارات». إلى ذلك، أعلنت وزارة العدل في بيان أمس أن «المدانين الذين تمت محاكمتهم ليسوا سجناء رأي ولا نشطاء حقوق إنسان ولا سياسيين سلميين إنما دينوا في قضية جنائية من جرائم أمن الدولة».

الحياة، لندن، 2013/7/3

49. أبو مازن يسأل نتياهو: هل أخطأنا لأننا لم نخطف جنوداً مثل شاليط؟

آمال شحادة: على رغم التفاؤل الذي عبر عنه وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، قبل مغادرته المنطقة في أعقاب جولة خامسة له خلال ثلاثة شهور، إلا أنه حتى الآن، لم تظهر نتائج مقنعة تحدد موعداً واضحاً لاستئناف المفاوضات. بيد أن طرح ملف الأسرى ونقاشه من طرفي النزاع ظهر كعائق لا يقل عن عائق البناء الاستيطاني، الذي يشكل عقبة كأداء أمام تحريك المسيرة السلمية والوصول إلى طاولة المفاوضات. فالتحركات القانونية والشعبية التي خرجت بها مجموعات إسرائيلية، بينها نواب كنيسة، وضعت ملف «أسرى أوسلو» في مركز أجندة الإسرائيليين وشكلت دعماً لرئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، الذي حرص على مدار ثلاثة أيام من وجود كيري على الترويج لرغبة بلاده في استئناف المفاوضات، في مقابل إظهار الفلسطينيين كطرف معيق. لكن رئيس الحكومة لم يتردد في طرح مطالب وصعوبات تعيق المفاوضات وأحياناً تحبط الأمل بنجاح جهود كيري، سواء في إصراره على عدم تجميد البناء الاستيطاني أو طرح أي اتفاق يتم التوصل إليه، على الجمهور الإسرائيلي للاستفتاء. فجاء ملف الأسرى ليخفف عبء المسؤولية عن نتانياهو.

وما بين الدعوة الفلسطينية إلى عدم الإفراط في التفاؤل بخصوص ملف الأسرى والإفراج عن 127 أسيراً يدرجهم رئيس السلطة الفلسطينية، في قائمة مطالبه، كشرط لاستئناف المفاوضات، وجهود نواب كنيسة من اليمين لتشريع قانون يحدد صلاحيات الرئيس الإسرائيلي في منح العفو عن الأسرى، الذين تشملهم في شكل عام قوائم الأسرى، التي يتم التفاوض حولها، سينتظر كيري حوالى الشهر حتى يعود من جديد في جولة سادسة، على أمل أن ينجح مساعده الذين لم يغادروا تل أبيب، لمواصلة الاجتماعات بين طرفي النزاع، الفلسطينيين والإسرائيليين، في محاولة للتوصل إلى نقاط تتيح الإعلان عن استئناف المفاوضات.

الأسرى الذين جرى الحديث عنهم هم أولئك الذين كانوا في السجن الإسرائيلي قبل اتفاقيات أوسلو في عام 1993. وقد كان يفترض أن تطلق إسرائيل سراحهم، بموجب التفاهات، لكنها امتنعت عن ذلك. ومرت سنوات طويلة منذ ذلك الوقت، أبرمت خلالها اتفاقيات عدة لتبادل أسرى وفي كل واحدة منها كان ينجح الإسرائيليون في التوصل مع الطرف الآخر إلى صفقة، سواء مع حزب الله أو حماس، من دون أن تشمل إطلاق هؤلاء الأسرى. ولكن، يبدو هذه المرة أن الرئيس الفلسطيني أبو مازن يصر على موقفه، ويريد أن يظهر من خلال الإفراج عن هؤلاء الأسرى محققاً إنجازاً كبيراً، على عكس ما يروج ضده من تقديم تنازلات ورضوخ للضغوط الأميركية والإسرائيلية.

الفلسطينيون رفضوا الحديث عن ذلك التفاؤل الذي أبداه كيري قبل مغادرته تل أبيب. ومركز أسرى فلسطين للدراسات، عبر عن تشاؤمه من خلال المسؤول في المركز، رياض الأشقر، الذي عاد ليذكر أن موضوع هؤلاء الأسرى طرح منذ سنوات، من دون أن يحدث أي تقدم بل تحول الملف إلى ورقة مساومة، غير سهلة، يستغلها الإسرائيليون في كل مرة تجرى فيها مفاوضات سلام. وفي رأيه نجحت إسرائيل كل مرة بالضغط على الجانب الفلسطيني لابتزازه وكسب مواقف سياسية مجانية، وأردف أن الاحتلال الإسرائيلي كعادته يريد أن يحقق مصالحه السياسية من دون أن يقدم للطرف الفلسطيني أية تنازلات ولو كانت قليلة.

جمع معلومات عن الأسرى

وكان أكثر من مصدر فلسطيني تحدث عن قيام السفارة الأميركية بجمع معلومات عن أسرى ما قبل أوسلو فيما اختلفت الأرقام التي طرحت. الفلسطينيون يتحدثون عن 103 أسرى فيما المعطيات التي عرضت على الأميركيين لمناقشتها مع الإسرائيليين تشمل 127 أسيراً. ووفق القائمة الفلسطينية هناك 57 أسيراً من الضفة الغربية و23 أسيراً من قطاع غزة و14 أسيراً من فلسطيني 48 و9 أسرى من القدس المحتلة، وهؤلاء يرفض الإسرائيليون إدراجهم في أية صفقة أو مفاوضات. إذ يعتبرونهم مختلفين عن أسرى الضفة وغزة باعتبارهم داخل الخط الأخضر ويخضعون للقوانين الإسرائيلية.

الإسرائيليون حاولوا إظهار أن قضية الأسرى شبه مستحيلة، باعتبار أن الحديث يجري «عمن تلطخت أيديهم بدماء مئات الإسرائيليين القتلى». لكن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، رد عليهم بواسطة كيري قائلاً: «إن إسرائيل أطلقت سراح أسرى ممن تسميهم ذوي الأيدي الملوثة بالدماء» دون مشكلة، ولكنها فعلت ذلك لحماس وحزب الله. وتساءل: «نحن في السلطة الفلسطينية لم نلجأ إلى خطف جنود حتى نساوم عليهم. بل عندما يضل مواطنون أو جنود إسرائيليون طريقهم ويدخلون إلى أراضي السلطة الفلسطينية، نعيدهم إلى الجيش الإسرائيلي سالمين. فهل أخطأنا في ذلك؟ هل كان علينا أن نخطفهم ونساوم إسرائيل عليهم؟!»

نتانيا هو حاول عدم إدخال حكومته في أزمة انتلافية، ومن جهة أخرى عدم الظهور كمعرقل للسلام أمام الأميركيين والمجتمع الدولي، فأعلن أنه لن يستطيع الإفراج عن الأسرى قبل استئناف المفاوضات، لكنه سيفرج عنهم عبر مراحل، الأولى منها تبدأ مع إطلاق المفاوضات ثم تأتي المراحل الأخرى في إطلاق سراحهم وفق مستوى التقدم في مفاوضات السلام. وطرح نتانيا هو هذا، مع أنه لن يمهد الطريق أمام استئناف المفاوضات ولا يتجاوب مع مطالب الفلسطينيين، واجه معارضة إسرائيلية شديدة. وتجدت المنظمة المعروفة باسم «الماغور»، التي تدافع عن تطلق عليهم «متضرري أعمال الإرهاب». وأعلنت أنها

حصلت على القائمة التي يطالب بها أبو مازن وتشمل 120 أسيراً «ملطخة أيديهم بالدماء»، وفق تعبير المنظمة، التي دعت وزيرة القضاء تسيبي ليفني لاجتماع طارئ لبحث الموضوع. مقربون من نتانياهو تحدثوا عن أنه لم يعد يدرك كيف سيتصرف، خصوصاً أنه يواجه مشكلة داخلية في حزبه «ليكود»، فثمة معارضة متصاعدة لسياسته الداخلية وتجاه الفلسطينيين وبعضهم طالبه بالخروج إلى الجمهور الإسرائيلي والإعلان عن أنه يريد وبصدق التوجه إلى مفاوضات سلام، حتى وإن كان الأمر يتطلب ما يسميه الإسرائيليون «دفع ثمن باهظ». وهؤلاء على عكس الأصوات الداعية إلى عدم الإفراج عن الأسرى، يرون أن مصلحة إسرائيل تتطلب تحريك المسيرة السلمية، بل إنها السبيل الوحيد للحفاظ على يهودية الدولة العبرية. وهناك أصوات مؤثرة في نتانياهو، أطلقها وزير الدفاع، موشيه يعالون، والداخلية، جدعون ساعر، وغيرهما ترى أن على رئيس الحكومة إقناع الإسرائيليين بأن يتوجه إلى السلام لإرضاء الولايات المتحدة وبأن جلوسه على طاولة المفاوضات سيكشف الوجه الحقيقي لمحمود عباس، كرافض ومعرقل للسلام.

وفي اللقاءات التي عقدها نتانياهو مع كيري بدا بالفعل أنه في حال إرباك، وفق المراقبين الأميركيين وقال مقربون منه إنه لم يعد يدرك كيف يتصرف وفشل في إقناع الأميركيين بموقفه، الذي طالما روج له، لجهة أن الوقت غير مناسب اليوم للتسوية مع الفلسطينيين، بسبب الأوضاع المتدهورة التي تشهدها المنطقة، في شكل خاص، والدول العربية، في شكل عام.

حل الدولتين بعيد

التصريحات التي أطلقها نتانياهو قبل وصول كيري إلى المنطقة وأكد فيها أنه على استعداد لتقديم تنازلات مؤلمة لدفع عملية السلام، في حال وافق الفلسطينيون على ترتيبات أمنية، ظهرت مغايرة خلال جولة كيري. فقد استمع نتانياهو خلال تلك الفترة إلى خبراء ومسؤولين أمنيين سابقين. الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، غيور إيلاند، يرى أن الأوضاع الحالية تؤكد أن حل الدولتين لم يعد ممكناً، والبديل الأفضل هو كونفيديرالية أردنية - فلسطينية. لكن، هناك من حمل مواقف رافضة لإيلاند كالخبير في شؤون الأمن القومي، تشيلو روزنبرغ، الذي لا يرى إمكانية لإقامة الدولة الفلسطينية ولا دولة كونفيديرالية ويقول: «البديل الذي يقترحه إيلاند بإقامة دولة كونفيديرالية يبدو أبعد حتى من حل إقامة الدولة الفلسطينية بل إنه رؤية مخادعة، لأنه يدرك أن الفلسطينيين مثل الإسرائيليين لن يقبلوا هذا الطرح. في عام 1987 كان لا يزال ممكناً الحديث عن حلول مختلفة ومتنوعة ففي حينه كانت منظمة التحرير الفلسطينية غير شرعية في الساحة الدولية وحركة حماس لم تكن أصلاً موجودة وكان بوسع إسرائيل أن تفكر بحلول كهذه لكن اليوم»، يضيف روزنبرغ «توجد سلطة فلسطينية معترف بها في العالم، وقعت اتفاقات معها والعالم يرى فيها عنواناً وحيداً لإدارة المفاوضات مع إسرائيل».

لكن روزنبرغ لا يتوقع التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين بادعاء أن السلطة الفلسطينية اليوم أضعف من أي وقت مضى فيما تسيطر حماس على غزة، وهي الحركة التي تعارض بشدة كل اتفاق مع إسرائيل. ويقول: «الشريك الفلسطيني هو الآخر غير مستعد، ولن يكون مستعداً حتى في المستقبل المنظور، لتنازلات تعرض للخطر وجود إسرائيل أو طابعها اليهودي. اقتراح ضم المناطق إلى إسرائيل وجعل سكان الضفة مواطنين إسرائيليين هو اقتراح سخيف، في أفضل الأحوال، وغبي في أسوأ الأحوال».

الحياة، لندن، 2013/7/2

50. "إسرائيل" وعقدة الديمغرافيا

نبيل السهلي

تحتفل الحركة الصهيونية في الحادي والثلاثين من أغسطس/آب القادم بمرور مائة وستة عشر عاماً على تأسيسها، فما هي الإنجازات التي تحققت في إطار الصراع الديمغرافي بين العرب واليهود في فلسطين خلال الفترة من مؤتمر بال في أغسطس/آب 1897 وحتى العام الحالي 2013، وما هي أفاق الصراع المذكور؟ ثمة أسئلة سنحاول الإجابة عليها في سياق هذا العرض.

لقد عقدت مراكز البحث الإسرائيلية عشرات الندوات لتوصيف واقع الصراع الديمغرافي بين العرب واليهود وآفاقه، وصولاً إلى تسجيل توصيات من شأنها تهيئة الظروف لقلب الميزان الديمغرافي لصالح المستوطنين اليهود في نهاية المطاف.

والملاحظ أن حكومة نتياهو تسعى في سياق مع الزمن لترسيخ فكرة يهودية الدولة على الأرض، من خلال تهويد الزمان والمكان، في وقت يحاول فيه المفاوض الإسرائيلي انتزاع موافقة فلسطينية بتلك الفكرة.

الديمغرافيا كعصب للدولة الصهيونية

اتبعت الحركة الصهيونية وسيلتين لتحقيق غاياتها في فلسطين، تمثلت الأولى بجذب يهود العالم إلى فلسطين عبر طرق مختلفة، وفي المقابل ارتكبت بحق أصحاب الأرض الشرعيين مجازر عديدة لدفعهم إلى الهروب خارج وطنهم فلسطين، وبهذا كان اليهود الركيزة الأهم لقيام الدولة على حساب الأرض الفلسطينية وسكانها العرب.

في عام 1948 طردت العصابات الصهيونية بفعل ارتكاب عشرات المجاز (750) ألف فلسطيني يمثلون آنذاك (53.6%) من مجموع الشعب الفلسطيني البالغ مليوناً وأربعمئة ألف فلسطيني، وتركز معظم اللاجئين الفلسطينيين إثر نكبة عام 1948 في المناطق الفلسطينية الناجية من الاحتلال، أي في الضفة والقطاع (80.5%)، في حين اضطر (19.5%) من اللاجئين الفلسطينيين إلى التوجه للدول العربية الشقيقة، سوريا، والأردن ولبنان، ومصر والعراق، ما لبث العديد ممن توجهوا إلى الدول العربية للسفر إلى مناطق جذب اقتصادية في أوروبا وأميركا وبعد ذلك إلى دول الخليج العربية.

ويشار إلى أنه بقي في المناطق الفلسطينية التي أنشئت عليها إسرائيل والبالغة (78%) من مساحة فلسطين التاريخية البالغة 27009 كيلومتراً مربعاً، بقي نحو 151 ألف فلسطيني تركز غالبيتهم في الجليل الفلسطيني، وصل عددهم في عام 2013 إلى (1.4) مليون فلسطيني.

الخارطة الديمغرافية الراهنة

بفعل الزيادة الطبيعية العالية بين الفلسطينيين، ارتفع مجموعهم ليصل إلى (11.6) مليون عربي فلسطيني في عام 2013 - حسب الجهاز الإحصائي الفلسطيني-، والملاحظ للباحث المتخصص أنه رغم السياسات الإسرائيلية التي أدت إلى عمليات ترانسفير طالت نحو 70% من الشعب الفلسطيني في عامي 1948 و1967، بيد أن غالبية الفلسطينيين تتركز في حدود فلسطين التاريخية والدول العربية المجاورة، وتشير المعطيات إلى أن (45.6%) هم في فلسطين التاريخية، و(54.4%) خارجها في المنافي القريبة والبعيدة.

وتقدر نسبة الفلسطينيين المقيمين في فلسطين وحولها في الدول العربية المجاورة (80%) من مجموع الشعب الفلسطيني في عام 2013، وباقي النسبة من الشعب الفلسطيني وتصل إلى (20%) تتوزع في الدول العربية غير المجاورة لفلسطين وأوروبا وأميركا. وبالنسبة للاجئين الفلسطينيين فإن عددهم يقدر في عام 2013 بنحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني، منهم (5.3) ملايين مسجلين في أونروا، أي حوالي (88%) من مجموع اللاجئين المقدر في العام المذكور، وبذلك تصل نسبة اللاجئين إلى مجموع الشعب الفلسطيني في عام 2013 نحو (55%)، في حين لا تتعدى النسبة (48.8%) حسب المسجلين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين أونروا. ويتوزع اللاجئون على خمس مناطق لجوء في إطار أونروا، ومنطقتين خارج أونروا في الوطن العربي هما العراق ومصر، فضلاً عن التوزع في المنافي البعيدة في الدول الأميركية والأوروبية، وبشكل عام تستحوذ الأردن على (41%) من إجمالي اللاجئين، وقطاع غزة (22%)، والضفة الفلسطينية (16%)، وكل من سوريا ولبنان (10.5%) على التوالي من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سجلات أونروا في 2013.

آفاق الميزان الديمغرافي

يؤكد الباحثون في مجال الديمغرافيا أن مجموع الشعب الفلسطيني يتضاعف كل عشرين عاماً، وتبعاً لذلك سيصل مجموع الشعب الفلسطيني إلى (23.2) مليون في عام 2033، وذلك بناء على سنة أساس هي 2013 ومعدل نمو وسطي قدره (3%) سنوياً، في مقابل ذلك يتضاعف مجموع اليهود في إسرائيل كل 47 عاماً بناء على سنة أساس 2013 حيث عدد اليهود في إسرائيل (5.9) ملايين يهودي، ومعدل النمو دون الهجرة - خاصة بعد تراجع زخم الهجرة منذ بداية التسعينيات من القرن المنصرم - هو (1.5%). وبالنسبة لأهم الخصائص التي يتمتع بها الشعب الفلسطيني الفتوة، بسبب اتساع قاعدة الهرم السكاني الممثل للأطفال الفلسطينيين، وتصل نسبة الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر إلى أكثر من (50%) من الشعب الفلسطيني بما في ذلك اللاجئون الفلسطينيون الذين يشكلون (55%) من الشعب الفلسطيني كما ذكرنا، ومرد ارتفاع نسبة الأطفال ارتفاع معدلات الخصوبة الكلية للمرأة الفلسطينية حيث يصل المعدل إلى خمسة أطفال طيلة الحياة الإنجابية، وتتفاوت نسب الأطفال والخصوبة بين التجمعات الفلسطينية وإن كانت المؤشرات أعلى في قطاع غزة، وسبب التفاوت في المؤشرات اختلاف العادات والتقاليد والظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة.

ويمكن تقدير الزيادة السنوية للعرب الفلسطينيين، بناء على سنة أساس 2013، ومعدل نمو (3%) سنوياً، حيث يزيد العرب الفلسطينيون بمقدار (246 ألف) نسمة على مدار العام، ومعدل شهري قدره (20500) نسمة، أي أن هناك ثمة 683 مولوداً فلسطينياً على مدار اليوم، وفي الساعة (28.5) مولوداً، مقابل ذلك يزيد اليهود في إسرائيل بمقدار 63600 سنوياً، بمعدل (5300) شهرياً، وفي اليوم (177) مولوداً، وفي الساعة يزداد اليهود بمقدار (7.4) موليد، أي أن الزيادة بين العرب الفلسطينيين تشكل أربعة أضعاف الزيادة اليومية بين اليهود في إسرائيل.

والملاحظ أن الصراع الديمغرافي بين العرب الفلسطينيين واليهود في إسرائيل، هو لصالح العرب في المدى البعيد، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار معدلات النمو العالية بين العرب مقارنة بمثيلاتها بين اليهود، فضلاً عن تراجع أرقام الهجرة اليهودية باتجاه فلسطين المحتلة، بفعل تراجع عوامل الجذب المحلية لليهود إلى

فلسطين المحتلة في المقام الأول، في حين أنه لا توجد عوامل طاردة لليهود باتجاه فلسطين المحتلة من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى، وقد يكون صمود الفلسطيني فوق أرضه العامل الأهم في الصراع المذكور، خاصة وأن الحركة الصهيونية وإسرائيل اعتمدت فكرة الترانسفير للعرب الفلسطينيين مدخلاً أساسياً من أجل تحقيق التفوق الديمغرافي في المدى البعيد. ويشار أيضاً إلى تراجع عوامل الطرد لليهود من دول الأصل باتجاه فلسطين المحتلة، خاصة وأن أكثر من نصف مجموع اليهود في العالم موجودون حالياً في دول أكثر جذباً من الاقتصاد الإسرائيلي، مثل الجالية اليهودية في الولايات المتحدة (5.6 ملايين يهودي، ونحو (600) ألف يهودي في فرنسا. مما تقدم يتضح أن هناك صراعاً هاما خفياً يحصل بين العرب واليهود على أرض فلسطين، وهو لصالح العرب في المدى الإستراتيجي كما أشرنا وللأسباب المذكورة أنفاً، لكن تبقى الإشارة إلى ضرورة دعم العرب الفلسطينيين فوق أرضهم، حتى لا تتحقق أحلام المؤسسة الإسرائيلية في قلب الميزان الديمغرافي لصالح اليهود بعد تحقيق السيطرة الكبيرة على الأرض الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2013/7/2

51. ماذا يريد كيري فلسطينياً؟!

ياسر الزعاترة

لم ينشغل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري منذ تسلمه لمنصبه بملف قدر انشغاله بالملف الفلسطيني، ربما إلى جانب السوري، فما هو يجلس أيما في المنطقة في جولة هي الخامسة خلال شهر. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا يتعلق بالهدف الحقيقي من وراء جولات كيري، وهل تعبر عن سياسة أمريكية، أو هي استجابة لحاجات الكيان الصهيوني؟ والجواب أن جولة أوباما الأفريقية هي الأكثر تعبيراً عن توجهات الإدارة الأمريكية خلال المرحلة المقبلة، ممثلة في حصار الصعود الصيني، فيما لا تعدو تدخلات واشنطن الشرق أوسطية أن تكون استجابة لحاجات الكيان الصهيوني الذي يضغط اللوبي التابع له في أمريكا لكي يبقى أمنه أولوية بالنسبة لأية إدارة مهما كانت هويتها. وإذا تحدثنا عن التدخل في الملف السوري، فهو يدخل في ذات الإطار المتعلق بمصالح تل أبيب، في ذات الوقت الذي يبدو نوعاً من المناكفة مع روسيا التي أخذت ترفع رأسها متحدية النفوذ الأمريكي أيضاً، وتتعاون بهذا القدر أو ذاك مع الصين في تكريس التمرد على الأحادية الأمريكية التي أصبحت جزءاً من الماضي من الناحية العملية. في الملف الفلسطيني يدرك كيري، ومعه أصغر مستجد في السياسة أن إمكانية الشروع في مفاوضات تؤدي إلى تحقيق اتفاق نهائي هي ضرب من الخيال، فلا الطرف الإسرائيلي يملك القابلية لتقديم عرض مقبول، ولا الطرف الفلسطيني يملك قابلية للموافقة على عرض بانس تم رفض ما هو أفضل منه في كامب ديفيد عام 2000.

من يقرأ وثائق المفاوضات الشهيرة وما انطوت عليه من تنازلات مذهلة، ومع ذلك رفضها ثنائي أولمرت-ليفني، سيتأكد دون شك أن مسألة الاتفاق النهائي هي ضرب من المستحيل، وهو ما يدركه كيري ونتنياهو، بل ومحمود عباس أيضاً، ويبدو أن الجميع قد أخذوا يتواطؤون على حل واحد ووحيد ليس ثمة سواه في الأفق هو الحل المؤقت الذي يحظى بإجماع في الأوساط الإسرائيلية، فيما تقبل به السلطة وتعززه على الأرض؛ من دون أن تعترف بذلك علناً.

الهدف الأساس من كل هذه التحركات السياسية هي إبقاء الأمل مفتوحا بتحقيق تقدم ما، وذلك خشية انفجار الشارع الفلسطيني في انتفاضة جديدة تصعب السيطرة عليها، وهي انتفاضة لا تستبدها دوائر إسرائيلية كثيرة، وهي تبذل كل جهد ممكن من أجل منعها، فيما تتفق معها دون ترد قيادة السلطة الفلسطينية التي ترى فيها خطرا وجوديا يهدد إنجازاتها في السلطة/ الدولة في الضفة الغربية.

والنتيجة أن كلا الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني لهما مصلحة في استمرار الإحياء بإمكانية الحل، وذلك منعا لحدوث ما لا تحمد عقباه ممثلا في الانتفاضة الجديدة التي لا يمكن الجزم بمنعها في ظل استمرار الاستيطان والتهويد، وفي هذا السياق يتواصل التنسيق الأمني، والاعتقالات اليومية من السلطة والاحتلال في آن، وكذلك إعادة تشكيل الوعي في الضفة الغربية عبر الاستثمار والمال والأعمال، مع السيطرة على كل المنافذ التي يمكن أن يتسلسل منها فكر المقاومة. كل ذلك يمضي من أجل أن لا تتدلج تلك الانتفاضة، حتى لو كانت سلمية على غرار الربيع العربي.

ربما يأمل كيري في أن يعيد الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات كجزء من تلك الخطة، أي منع اندلاع الانتفاضة، لكن نتيا هو يريد ذلك بشروطه، وهو ما يجعل الأمر صعبا، لكن التغلب على هذه المعضلة ليس مستبعدا في يوم ما، ليس من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي، وإنما من أجل استكمال مشروع الدولة المؤقتة في حدود الجدار، والتي ستغدو في حالة نزاع حدودي مع جارتها، من دون أن يضطر قادتها إلى القول إنهم تنازلون عن ثوابتهم، وسيكون من الجيد الاحتفال لاحقا بتطوير وضع تلك الدولة من عضو مراقب في الأمم المتحدة إلى عضو دائم في احتفالية مهيبه!!

ما سيفشل هذه اللعبة هو الشعب الفلسطيني، عبر انتفاضته الجديدة، والتي ستتدلج يوما ما ردا على الاستيطان والتهويد، وربما لاحقا كرد على تكريس الدولة المؤقتة في حدود الجدار؛ والتي تعني دفن القضية دون إعلان رسمي، فما يجري، وما سيجري لن يكون مقبولا من شعب عظيم قاتل عقودا من أجل حريته وتحرير أرضه.

الدستور، عمان، 2013/7/3

52. الانقلاب ضد مرسي بدأ منذ الان

عمير ربابورت

قبل سنة، بالضبط في اليوم الذي تسلم فيه الحكم في مصر رجل الاخوان المسلمين محمد مرسي، قدر مصدر امني اسرائيلي كبير في مداولات داخلية بان الرئيس الجديد سيجد صعوبة في البقاء في منصبه حتى لو 12 شهرا. وتنبأ فقال: 'عندما سيتلقى الاخوان المسلمون الحكم، سيفهم الشعب ان القرآن لا يمكنه أن يحل مشاكل البطالة والمجاعة، وسيضطرون الى الانصراف'.

ينبغي أن نأخذ الدقة المذهلة لهذا التقدير بحجمه المناسب: فمعظم التطورات العاصفة في السنوات الاخيرة في الشرق الاوسط فات التقاطها من محافل التقدير في اسرائيل وفي الغرب (بما في ذلك الثورة الاولى في مصر). ولكن في هذه الحالة ظهر التقدير دقيقا حقا الذكرى السنوية الاولى لحكم مرسي كانت أيضا أول يوم في ما بدا كانقلاب سلطوي آخر.

من ناحية محافل الامن في اسرائيل، فان الثورة في ذروتها منذ الان. احتمالات ان يبقى مرسي لزمن طويل وراء دفة الحكم، بعد الانذار الذي اصدره الجيش امس، متدنية جدا. ومثلما هو الحال دوما، من الصعب جدا الاستيعاب والفهم في الزمن الحقيقيي للاحداث التاريخية الكبرى، مثل تلك التي تقع في مصر هذا

الاسبوع، ولكن بات ممكنا منذ الان القول ان اسقاط مرسي (اذا ما استقبل بالفعل) هو مجرد حلقة واحدة اخرى في سلسلة احداث تقع في الشرق الاوسط في السنوات الاخيرة. لقد بدأت الارض في المنطقة تهتز بسبب القوة التي جمعها الجماهير في عصر الشبكات الاجتماعية على الانترنت منذ العام 2011، ولا تزال لم تتوفر نقطة توازن اقليمية جديدة. في جهاز الامن يقدر ان المنطقة ستبقى غير مستقرة جدا لخمس سنوات حتى عشر سنوات اخرى على الاقل، في أفضل الاحوال.

وكالمعتاد، السؤال الاول الذي ينشأ هو هل التطورات الجديدة جيدة لاسرائيل أم ضارة بمصالحنا؟ هذه المرة الجواب مختلط: من جهة فشل التجربة السلطوية للاخوان المسلمين في مصر جيد لاسرائيل في المدى الزمني البعيد، فالاخوان المسلمون المصريون يتخذون خطأ ايديولوجيا عديم المساومة، وضع مستقبل اتفاق السلام مع اسرائيل في خطر. ومن شأنهم أن يثبتوا قوتهم وسيطرتهم في كل أرجاء مصر، وعندها يحتمل أن يعلنوا عن تنكرهم للاتفاق الذي وقع عليه أنور السادات قبل نحو 35 سنة.

من جهة اخرى فان البشائر من مصر ليست ايجابية لاسرائيل في المدى الزمني القصير، فقبل كل شيء وفوق كل شيء، فان الاستقرار النسبي الذي ساد مصر في السنة الاخيرة يمكن أن يظهر كأمر مفضل على الفوضى التي لا بد ستعربد هناك، ولا سيما عندما يبقى غير معروف من سيمسك الحكم، في حالة ان يخليه الاخوان المسلمون حقا. فضلا عن ذلك، فقد ظهر الاخوان المسلمون في السنة الاخيرة كبراعماتيين فوق كل التوقعات: فقد سمحوا باستمرار الحوار الامني مع اسرائيل (الحوار الذي يتم كأمر اعتيادي من جانب الاستخبارات العسكرية المصرية)، وفي الاشهر الاخيرة أداروا حربا مع اسرائيل، بضغط من الولايات المتحدة، ضد تهريب السلاح من سيناء باتجاه قطاع غزة. ومنذ حملة 'عمود السحاب'، وجدت حماس صعوبة في تجديد مخزون صواريخ فجر لديها، والى حد كبير بفضل هذه الحرب.

وحتى هذا ليس كل شيء: فقد ظهر الاخوان المسلمون كجهة باعثة على الاستقرار من ناحية اقليمية، حيث كانوا القوة خلف وقف النار الذي ساد قطاع غزة منذ 'عمود السحاب' وفرصوا على حماس مواصلة احترامه، حتى بثمان المواجهة مع منظمات اخرى، مثلما حصل بعد بضع حالات اطلاق نار نحو اسرائيل في الفترة الاخيرة، اضافة الى ذلك، بدأ الاخوان يخوضون حربا ضد مقاتلي الجهاد العالمي المنتشرين في كل أرجاء سيناء. ومؤخرا ايضا وقفوا الى جانب المحور السني في المواجهة الاسلامية الداخلية في وجه المحور الشيعي لايران، سورية وحزب الله.

تثبت احداث أمس انه مع كل الاحترام لمرسي، الذي حاول السيطرة على الجيش المصري، فان الجيش لا يزال أقوى منه. وهذه بشرى مهمة جدا لاسرائيل. وشيء آخر: الاحداث تبعث خطر الحرب التقليدية في الجبهة المصرية لبضع سنوات طيبة اخرى. فكلما كانت الدول العربية منشغلة اكثر بالحروب الداخلية هكذا تكون لها طاقة ودافعية اقل للاستعداد لمواجهة متجددة معنا.

في اسرائيل لا توجد في هذه المرحلة حالة تأهب وفي مناطق الحدود لا يبدو تأثير للاحداث في مصر. ما يحدث هناك هو صراع قوى داخلي بين الجيش والاعوان المسلمين. الجيش لن يفتح النار ضد الشعب، يحتمل أن يأخذ الحكم مرة اخرى لفترة انتقالية، مثلما حصل بعد سقوط مبارك.

معاريف 2013/7/2

القدس العربي، لندن

تسفي بارئيل

ميدان مقابل ميدان، "مليون" مقابل "مليون"، "ثورة ضد ساليها" مقابل "الشرعية - خط أحمر"، هكذا بدأت مصر حرب الجبابة فيها. الخوف شديد وحقيقي. هي الحجارة التي تطايرت في الاسكندرية وفي القاهرة ستتحول الى اطلاق نار جماعي، فيما أن الدولة مغمورة بملايين قطع السلاح، من مخلفات الثورة الليبية؟ هل الجيش الذي نشر ألبوته منذ الان وأدخل في حالة تأهب سلاح الجو لديه سيقاقل في سبيل الحفاظ على الوطن، هذه المرة ضد المواطنين وليس ضد عدو خارجي؟ هل مرسي سيستسلم ويقتبس خطاب الرحيل لمبارك، أو زين العابدين بن علي، أم سيواصل التمسك بقرون الشرعية الديمقراطية التي رفعته الى الحكم؟ والسؤال الاهم هو ماذا سيكون في اليوم التالي ل 30 حزيران، الذي يرمز في نظر ما لا يقل عن نصف المصريين الى ضياع الديمقراطية التي تمنوها وتحطم ما يصفونه بأنه "قيم الثورة"؟

ان اخفاقات مرسي لا تحتاج الى برهان. فمصر غارقة في أزمة اقتصادية عسيرة وصندوقها - الذي اجتذب اليه المليارات من أموال المساعدات - فرغ بذات السرعة التي امتلأ بها. والدستور الذي هرع مرسي الى اقراره في استفتاء شعبي، أشعل لهيب النقد. والقوانين التي نجح في سنها في مجلس الشورى في غياب برلمان فاعل، فاقمت فقط الغضب في ضوء ما بدا ك "أخونة" لمصر. العلاقات المشوشة حتى الازمة بين مرسي وبين الجيش، استهداف الجهاز القضائي كهدف للاحتلال وسلسلة من التعليمات غير المناسبة، دحرجت حتى حافة الهوة بالصراع بين النظام والمعارضة.

مرسي محق. فقد انتخب في انتخابات ديمقراطية وحره. كما أنه محق في ادعائه بأنه اذا كان الجمهور غير راض عن ادائه، فان عليه أن يغيره بالطريقة التي منحه بها ولايته: انتخابات ديمقراطية بعد ثلاث سنوات. من يتحدث باسم قيم الثورة لا يمكنه، كما يدعي مرسي ان يعمل بطريقة تتعارض وقيمتها. اذا كانت ديمقراطية فحتى النهاية بالتالي. هذا أيضا هو شعار المتظاهرين المؤيدين له.

جبهة الرفض، التي يقودها مرشحون لم ينتخبوا، مثل عمرو موسى وحمد بن صباحي، ود. محمد البرادعي، وكذا حركة تمرد التي تدعي بانها نجحت في جمع توقيع 22 مليون مصري على عريضة لتتحية الرئيس، تركز ادعاءاتها ضد سيطرة الاخوان المسلمين على أجهزة الحكومة وتقف ضد ايديولوجيتهم، ضد تحويل مصر الى دولة شريعة متطرفة وضد استخدام الديمقراطية لفرض جدول أعمال اسلامي.

عالم الاجتماع المصري الهام ونشيط حقوق المواطن، د. سعد الدين ابراهيم، كتب في نهاية الاسبوع في صحيفة "المصري اليوم" ان الثوار صحوا أخيرا وفهموا بان ثورتهم سرقت منهم. ولكنه يتجاهل بان لانتصار الاخوان في الانتخابات للبرلمان (الذي حل) كانت شراكة حركات ليبرالية رأوا في مجرد انتخاب الحركة التي كانت محظورة في عهد مبارك انتصارا كبيرا للثورة وتعبيرا عن التغيير العميق الذي تجتازه مصر. ولكن ابراهيم طرح مسألة هامة اخرى: ماذا سيكون في اليوم التالي؟ هل سيواصل المتظاهرون الاحتجاج في الميادين حتى رحيل مرسي، مثلما فعلوا على مدى 18 يوما قبل رحيل مبارك؟

حسب التعليمات التي أصدرها نشطاء تمرد، فان المتظاهرين مطالبون بالعودة على كل مراحل الثورة السابقة لاحلال نصر آخر هذه المرة، لليبرالية العلمانية. ولكن مسألة اليوم التالي أكثر تعقيدا من استمرار المظاهرات. فهل يوجد في أوساط الليبراليين العلمانيين زعيم قادر على ان يفرض اجراءات اقتصادية متشددة يوافق الجمهور على تبنيها؟ وهل أي منهم قادر على أن يقلص حتى ولو جنيته مصري واحد في الدعم الحكومي الذي يخنق الميزانية؟ من أين سيأتي هذا الزعيم بمزيد من المال بعد أن كانت السعودية وقطر قدمتا نصيبهما بسخاء. ولكن حتى لو افترضنا أن وقعت المعجزة وكيس من المال وضع أمام باب

الزعيم الجديد، فمن هو الزعيم الذي يمكنه أن يخلق اجماعا سياسيا، يوحد الصفوف وبناء حكومة يسكن فيها معا ليبراليون واخوان مسلمون، سلفيون وعلمانيون - وكل هذا دون أن يصطدم كل يوم بذات المظاهرات والاحتجاجات. هذه المرة من جانب النصف الاخر من الجمهور؟ يطالب معارضو مرسى بانتخابات مبكرة للرئاسة. وفرضيتهم هي ان هذه المرة سيتكبد الاخوان هزيمة نكراء. واذا ما حاكمنا الامور حسب استطلاعات الرأي العام (ذات المصادقية المشكوك فيها) فان التأييد لمرسى هبط الى 20 - 25 في المئة، ولكن حاليا لا يوجد مرشح علماني ليبرالي يمكنه أن يجتري نصف أصوات الناخبين.

الامكانية الاخرى هي الاعلان عن موعد مبكر للانتخابات للبرلمان، انتخابات ترسم خريطة القوى السياسية الاخيرة. يمكن للبرلمان أيضا أن يغير مواد الدستور موضع الخلاف، وتشريع قوانين تسمح بتطبيق خطة اقتصادية مرتبة. ولكن خصوم مرسى علقوا منذ الان في خطوة لا يبدو انه يوجد امكانية للتراجع عنها: مرسى ملزم بالرحيل، وبعد ذلك سنفكر ما سيكون. كل ما هو أقل من استقالة مرسى سيعتبر فشلا للثورة. ينبغي فقط الامل الا يكون عدد القتلى في ميدان التحرير أو في حي النصر في القاهرة هو الذي يقرر الخطوة السياسية التالية.

هآرتس، 2013/7/2

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/3

54. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/7/2